



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق  
قائلة أولى بالحق  
الامام الحسين «عليه السلام»

# المراقب العراقي

9



الزهاء عليها السلام  
محور بيت الرسالة

Almuraqeb Aliraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الثلاثاء 25 تشرين الثاني 2025 العدد 3730 السنة السادسة عشرة

مجلس التعبئة الثقافية بذكرى استشهاد الزهاء «ع»:

## يجب جعلها محطة لإعادة ضبط اتجاهات الوعي

كما يفقد بوصلته الأخلاقية التي تميز بين الفرع النقي والانزلاق الموه، ومن هذا المنطلق، يدعو مجلس التعبئة الثقافية إلى أن تكون هذه الذكرى محطة لإعادة ضبط اتجاهات الوعي، وتحصين الأسرة، واستلهام شجاعة الزهاء (عليها السلام) في مواجهة موجات التشويش القيمي التي تستهدف المجتمع بطء ونبات، فالزهاء ماتم مظلومية يقام، ووعي يستعاد، وخط يتبع، ومنهج يحفظ للأمة روحها..

ولفت بيان المجلس إلى أن «تحويل الأبناء إلى «محتوى» يستهلك، هو أحد أخطر أدوات الحرب الإدارية التي تسعى لإزاحة القيم من وجدان الأجيال، واستبدال الهوية بمعايير هشّة صاخّة، وهنا تبرز الزهاء (عليها السلام) بصورتها الخالدة: قدوة تهنّي الوعي قبل السلوك، وترفع معيار الكرامة فوق كل اعتبار، وتعلم الأمة، أن حفظ نقاء البيت هو حفظ لرسالة السماء». وختم بيان مجلس التعبئة بقوله، ان «المجتمع الذي يبتعد عن قدوته يفقد حصانته،

حدود الزمن، لأنها كانت تعلم أن سقوط القيم أخطر من سقوط الجدران، وأن الانحراف يبدأ حين يضعف وعي الأمة وتستسلم للمظاهر بدل الجوهر». ونوّه الى انه «مع ما شهدته أيامنا الأخيرة من مظاهر، لا تنسجم مع روح الحياء والعفة - حيث اندفعت بعض العوائل إلى تقديم بناتها في أجواء لا تليق بكرامة الطفولة - نرى بوضوح كيف تدأ معركة الوعي اليوم بأساليب ناعمة تستهدف بنية الأسرة وتفكك حصونها الخلقية».

السلام): الشهادة التي تختصر ذروة معركتها في حماية القيم وصيانة حريم الرسالة، وتكشف عظمة موقفها حين وقفت وحدها أمام موج الانحراف لتبقى بوصلتها مشرعة على الحق». وأضاف، إن «هذه الذكرى ليست حدثاً تاريخياً نمّ عليه، بل درس بعيد للأمة وعيها، ويذكرها بأن النهضة تبدأ من تطهير الداخل قبل مواجهة الخارج، ومن صيانة القيم قبل أي شعارات أخرى، فقد خاضت الزهاء (عليها السلام) معركتها الأخلاقية بعمق يفوق

المراقب العراقي / بغداد  
دعا مجلس التعبئة الثقافية للمقاومة الإسلامية كتائب حزب الله، أمس الاثنين، الى جعل ذكرى استشهاد السيدة فاطمة الزهاء «عليها السلام»، محطة لإعادة ضبط اتجاهات الوعي. وأفاد المجلس في بيان، ان «مجلس التعبئة الثقافية يتقدّم بأحرّ آيات العزاء إلى مقام صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه)، وإلى الأمة الإسلامية، بذكرى شهادة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهاء (عليها

بعد ان طاله التسويف والتغيب

## «ملف السيادة» يعاد طرحه على طاولة

## الحكومة المقبلة بحراك من القوى الوطنية



قطاعات، وهو ما يعني ان واشنطن لديها خطط جديدة تشمل المنطقة بشكل عام.

ووفقاً للاتفاقيات بين البلدين، فإنه من المفترض ان تبدأ واشنطن بإنهاء مهام التحالف الدولي كخطوة أولى للانسحاب الكامل، لكن على أرض الواقع لا يوجد أي تحرك بهذا الصدد، الأمر الذي زاد شكوك المراقبين والمختصين، الذين يرون ان واشنطن ليست لديها أية نية للخروج من الأراضي العراقية، وستستخدم أسلوب الماطلة والتسويق، كما فعلت سابقاً للبقاء أطول فترة ممكنة، منوهين الى ان الموضوع يعتمد على صبر المقاومة الإسلامية وقراءتها ملف الانسحاب الذي تحدد من خلاله شكل الرد الذي تراه مناسباً.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي حيدر عرب الموسوي لـ«المراقب العراقي»: إن «مخرجات العملية الانتخابية ترسم ملامح الحكومة التي ستشكل خلال الفترة المقبلة».

وأضاف الموسوي، أن «القارئ للمشهد السياسي العراقي يعطي دلالات، على ان رئيس الوزراء المقبل سيكون حشدياً مقاوماً، وبالتالي فأّن الحكومة ستعبر عن تطلعات الشعب العراقي». وتابع، ان «الولايات المتحدة الأمريكية كانت تتحدث دائماً عن عدم ثقة الشعب العراقي في الطبقة السياسية،

المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
في وقت تنتشغل فيه الأطراف السياسية بملف تشكيل الحكومة الجديدة، واختيار المرشحين للرئاسات الثلاث، وتوزيع المناصب الوزارية، يبقى الملف الأبرز والأهم الذي يواجه الحكومة المقبلة ويضعها أمام اختبار حقيقي هو الانسحاب الأمريكي من الأراضي العراقية، والذي عجزت عنه الحكومة السابقة، على الرغم من وعودها بإنهاء هذا الملف عبر الاتفاقيات التي عقدت بين واشنطن وبغداد خلال السنوات الماضية. ويبقى ملف انهاء الوجود العسكري الأجنبي التحدي الأبرز الذي ستواجهه الحكومة المقبلة، لأن انهاء هذا الملف يعتبر مطلباً وطنياً وشعبياً، إضافة الى انه سيجنب العراق توترات داخلية، سيما وان قوى المقاومة الإسلامية هددت أكثر من مرة بعودة استهداف القواعد العسكرية الأمريكية داخل العراق، في حال عدم التزام واشنطن بقرارات العراقيين.

ويبدو ان الجانب الأمريكي غير جاد بشأن انسحاب قواته من الأراضي العراقية، بل يريد ان يوسع دائرة وجوده العسكرية، وهو ما يضع الحكومة الجديدة بموقف حرج، إذ تشير مصادر أمنية الى ان القوات الأمريكية زادت خلال الفترة الماضية من تحركاتها بين الأراضي العراقية والسورية، وشملت تلك التحركات، نقل معدات وتحرك

## عاصفة الصراع على الزعامّة تهدد باقتلاع التحالف السّني

2  
خلاف متجذر سيما محمد الحلبوسي وخميس الخنجر اللذين يسعيان إلى تصدير أنفسهما لزعامة البيت السياسي السّني، لكنهما فشلا وبشكل كبير حتى في تحقيق متطلبات جمهورهم، وبالإضافة إلى صراع الزّعامة فقد يشهد هذا التكتل، صراعا داخليا لزعامته.

على أساس التوافق ما بين المكونات الرئيسة «الشيعي والسّني والكردي»، والتي تنبثق منها الكتلة الأكبر أو التحالف الذي سيقود الفترة المقبلة من عمر الحكومة الجديدة والتي تمتد إلى أربع سنوات التكتل السّني وبحسب ما يرى مراقبون، أنه سيصطدم بعدد من المعرقلات خاصة وأن بعض أطرافه الرئيسة هم على

التي شهدت تطورات خطيرة على مستوى منطقة الشرق الأوسط في ظل التمدد الصهيوني، ومحاولة إرباك الوضع العام في العراق ودول محور المقاومة. وتشهد الساحة السياسية العراقية، حراكا كبيرا خاصة بعد إعلان نتائج الانتخابات، من أجل الوصول إلى تفاهات لغرض المضي في تشكيل الحكومة التي بالعادة تبني

المراقب العراقي / سيف مجيد

في خطوة غير مسبوقة على مستوى البيت السّني، أعلنت مجموعة من قيادات المكون وزعاماته، تشكيل كتل سياسي على غرار الإطار التنسيقي الشيعي الذي نجح إلى حد بعيد في إدارة العملية السياسية العراقية، وتجنبيها أي صراعات خلال الفترة السابقة

## اجتهادات المراقبين تسكب الزيت على نيران أسعار صرف الدولار

3  
بدوره أصدر البنك المركزي العراقي بياناً أكد فيه ثبات السياسة النقدية وعدم وجود أي نية لتغيير سعر الصرف الرسمي، مشدداً على أن القرارات المتعلقة بالعملة تعتمد على معايير دقيقة ولا يمكن أن تتأثر بتوقعات غير مهنية، داعياً المواطنين والتجار الى عدم الانجرار وراء الآراء التي تفتقر الى الأسس الاقتصادية.

رسمية، بل كانت اجتهادات شخصية اعتمدت على قراءة غير واقعية للظروف الاقتصادية ، مبيّنة أن انتشار هذه التوقعات آثار موجة طلب مفتعلة على الدولار، دفعت الكثير من الافراد والتجار الى شراء العملة الصعبة خشية ارتفاعات أكبر، مما خلق ضغطاً إضافياً على السوق وأسهم برفع الاسعار بشكل مصطنع.

عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، أدت الى ارتفاع سريع في أسعار الصرف من ١٤٢ الف دينار لكل ١٠٠ دولار الى نحو ١٤٥ الف دينار، ما فتح المجال أمام المضاربين للتحكم بحركة السوق واستغلال حالة القلق لدى المواطنين. مصادر مالية أكدت أن تلك التحليلات لم تستند الى معلومات

المراقب العراقي / أحمد سعدون

شهدت الأسواق العراقية خلال الأيام الاخيرة حالة من التوتر بعد موجة من التوقعات غير الدقيقة التي أطلقها بعض المحللين والمتابعين للشأن المالي حول احتمال ارتفاع سعر صرف الدولار في الأيام المقبلة، هذه التوقعات، التي انتشرت على نطاق واسع

### الورش داخل المناطق السكنية تحاصر

المواطن وتكتم على أنفاسه

10

### الشرطة يواجه الهلال في مباراة

الفرصة الأخيرة خلال نخبه أبطال آسيا

7



## المفوضية تواصل عملية النظر في الطعون بنتائج الانتخابات

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت المفوضية العليا للانتخابات في العراق، أمس الإثنين، أن عملية النظر في الطعون بالنتائج النهائية متواصلة، مشيرة إلى أنها تحتاج من سبعة إلى عشرة أيام لانتهاء منها بشكل كامل. وقال عضو الفريق الإعلامي للمفوضية حسن زاير إن «لجنة مخصصة من قسم الشكاوى والطعون، مدعومة بإدارة العمليات، تتولى الردود الفنية والقانونية المتعلقة بهذه الطعون قبل رفعها إلى الهيئة القضائية للانتخابات». وأضاف أن «الهيئة القضائية ستبت في

الطعون خلال عشرة أيام من تاريخ تقديمها، مؤكداً أن قرارات الهيئة باتة وملزمة للجميع». وأشار زاير إلى أن «الطعون المدعومة بالأدلة ستكون لها الأولوية في الدراسة». وفي وقت سابق أكدت المفوضية أنها لم تتلق أي شكوى من التصنيف الأحمر حتى الآن، موضحة أن جميع الشكاوى الواردة كانت خضراء وصفراء، وأن ٧١ شكوى خضراء جرى حسمها وردها لكونها خالية من الأدلة أو الوثائق، فيما يجري النظر في ٣٢ شكوى أخرى من التصنيف الأصفر.

## تأكيد على ضرورة بقاء تحالف إدارة الدولة

المراقب العراقي / بغداد  
أكد القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني غياث السورجي، أمس الإثنين ضرورة استمرار ائتلاف إدارة الدولة بكل أطرافه، مشيراً إلى أنه لعب دوراً كبيراً في حلحلة الخلافات التي حصلت بين المكونات السياسية سابقاً. وقال السورجي إن «ائتلاف إدارة الدولة سيبقى قائماً بمشاركة مختلف القوى من جميع المكونات، ومن ضمنها الأكراد، حيث مازال الاتحاد الوطني الكردستاني متمسكاً بالاستمرار مع هذا التحالف في المرحلة المقبلة».

وأضاف أن «هناك صراعات على المناصب وخلافات حول تشكيل الحكومة تظهر بين الحين والآخر من قبل مختلف القوى والأطراف السياسية، إلا أن المصلحة العامة للشعب العراقي تحتم على ائتلاف إدارة الدولة الإسراع في تشكيل الحكومة الجديدة للعراق وتجاوز أية خلافات قد تحصل».

وبيّن أن «الاختلافات بين الأطراف السياسية حول المناصب لن تكون عائقاً أمام تقديم المصلحة الوطنية، حيث يسعى ائتلاف إدارة الدولة إلى حسم الأمور سريعاً لضمان ولادة الحكومة الجديدة».

## أخبار أمنية



### انطلاق عملية أمنية في عمق وادي زغيتون

انطلقت عملية أمنية من محورين في عمق وادي زغيتون جنوبي محافظة كركوك، إذ باشرت قوة أمنية مشتركة مدعومة بفرق استخبارية التقدم من محورين لتنفيذ عملية دهم وتفتيش في عمق وادي زغيتون، وذلك عقب الاستهداف الجوي الذي نفذ مساء أمس الأول بواسطة طائرات F-16 ضد خمسة أهداف مرتبطة بخلايا داعش استناداً إلى معلومات دقيقة، وتهدف العملية إلى تمهيط المواقع التي تعرضت للضربات الجوية ومعالجة حجم الخسائر، وسط مؤشرات أولية تفيد بأن الضربات أسفرت عن تحييد أحد القيادات المهمة في التنظيم، وستحدد نتائج عملية التمهيط بشكل نهائي أعداد العناصر الذين تم استهدافهم في الضربات الخمس التي كانت دقيقة للغاية بفضل الرصد الاستخباري المباشر».

### قوة تنفذ عمليات دهم وتفتيش في الكحلاء

نفذت قوة أمنية عمليات مدهمة واسعة شملت سبع مناطق في أرياف قضاء الكحلاء بمحافظة ميسان، وذلك على خلفية انتشار مقاطع فيديو أنارت الرأي العام العراقي خلال الساعات الماضية، إذ باشرت قوات أمنية مشتركة منذ ساعات الفجر الأولى ليوم أمس الإثنين تنفيذ عمليات تعقب لعشرات الأشخاص الذين ظهروا في مقاطع مصوّرة وهم يستخدمون أسلحة متوسطة وثقيلة خلال مراسم تشييع، في مشهد أثار استغراب وغضب الرأي العام، وتمكنت القوات من اعتقال أكثر من عشرة أشخاص ممن ظهرت هوياتهم بوضوح في الفيديوات».

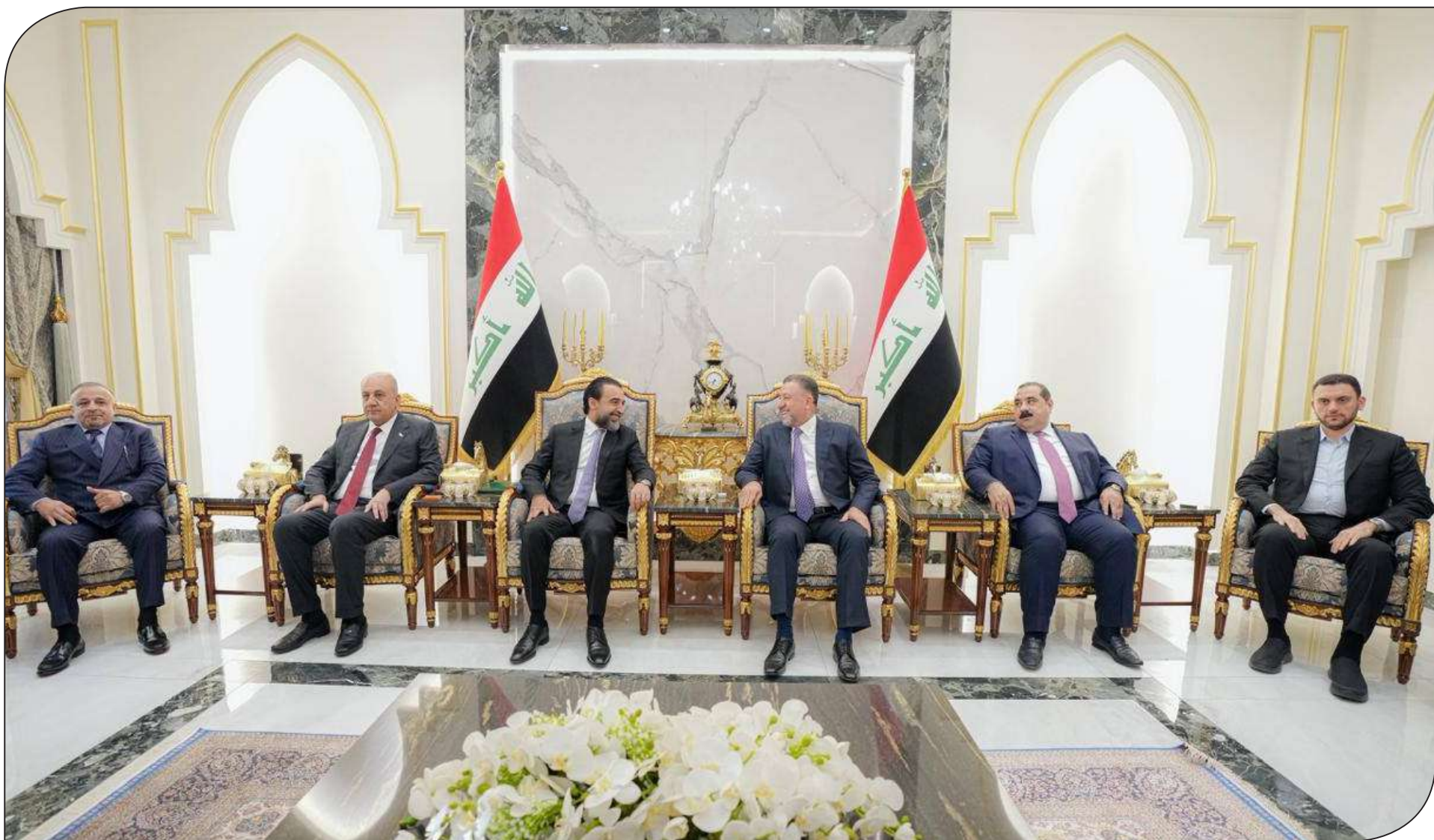
### السجن ثماني سنوات بحق مروج للكيان الصهيوني

أصدرت محكمة جنابات ذي قار، حكماً بالسجن لمدة ثماني سنوات بحق مدان عن جريمة الترويج للكيان الصهيوني، وأقدم المدان على الترويج لأفكار وسلوكيات الكيان الصهيوني على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال نشره صوراً على صفحته في فيسبوك تؤيد وتدعم التطبيع، وصدر الحكم بحقه وفقاً لأحكام المادة 7 من قانون تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني رقم 1 لسنة 2022، واستناداً لأحكام المادة 132/2 من قانون العقوبات».



٢٢

# هش ولن يصمد طويلاً «التحالف السني».. تكتل سياسي تجمعه المصالح وتفرقه رياح المكاسب



شرساً وصل إلى مرحلة التصفية وكسر العظم بين أطراف هذا التحالف، ولهذا هو اتفاق مرحلي مصليح ولن يدوم في ظل الخلافات العميقة بين قادة هذا التحالف».

وأشار البدري إلى أن «قيل كل تشكيل حكومة هناك مطالب تطرح على المكون الأكبر، من أجل مساومته ومحاولة تعطيل تشكيل الحكومة من خلال إعداد أوراق تفاوضية تحمل سقوفاً عالية جداً والتي يعدها الآخرون فرصة لتميرها». .

يشار إلى أن الكتل السياسية الشخية حصلت على أكثر من ٨٠ مقعداً نيابياً في الانتخابات الأخيرة التي شهدتها العراق قبل نحو أسبوعين، وشارك فيها ٥٦ بائعاً من المشمولين بعملية الاقتراع.

العائق الأكبر في وجه هذا التحالف، وأن هذه التجربة نجحت في البيت الشيعي، كون غالبية أطرافه مرجعية سياسية واضحة، ولم تتحدث يوماً عن الزعامة، وإنما تتخذ غالبية القرارات المصرية عبر التشاور والتفاوض.

وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي سعيد البدري في حديث لـ«المراقب العراقي»، إن «الجبهة السنية التي جرى التوافق عليها هي عبارة عن خطوة لتوحيد جهود هذه القوى، من أجل إنتاج ورقة مطالب ورفع سقفها فيما يرتبط بتمرير الحكومة»، لافتاً إلى أن «هذا تحالف هش وفيه تناقضات كبيرة تحتاج ان تحسم».

وأضاف البدري، أن «هناك تنافساً

هذا التكتل، صراعاً داخلياً لزعامته، يتعلق بالمناصب التي هي من حصة السُنة وفقاً لنظام المحاصصة الذي بُني عليه النظام السياسي في العراق بعد الاحتلال الأمريكي عام ٢٠٠٣، وبالصيغتين منصب رئاسة البرلمان، ومن سيحصل عليه من هذه الكتل صاحبة المقاعد الأكثر عدداً.

مختصون بالشأن السياسي توقعوا، أن هذا التكتل لن يصمد طويلاً وسرعان ما يتم الحديث عن المكاسب السياسية والوزارية في الحكومة المقبلة، حيث أن جمع الحلبوسي والخنجر ومثنى السامرائي لن يدوم طويلاً، كون كل هذه الشخصيات تريد ان تطرح نفسها على زعامة السُنة، وهو ما سيشكل

الحكومة التي بالعادة تُبنى على أساس التوافق ما بين المكونات الرئيسية «الشيعي والسني والكرد»، والتي تنبثق منها الكتلة الأكبر أو التحالف الذي سيقود الفترة المقبلة من عمر الحكومة الجديدة والتي تمتد إلى أربع سنوات.

التكتل السني وبحسب ما يرى مراقبون، أنه سيصطدم بعدد من المعوقات خاصة وأن بعض أطرافه الرئيسة هم على خلاف متجذر سيما محمد الحلبوسي وخميس الخنجر اللذين يسيعان إلى تصدير أنفسهما لزعامة البيت السياسي السني، لكنهما فشلا وبشكل كبير حتى في تحقيق متطلبات جمهورهم، وبالإضافة إلى صراع الزعامة فقد يشهد

المراقب العراقي / سيف مجيد  
في خطوة غير مسبوقة على مستوى البيت السني، أعلنت مجموعة من قيادات المكون وزعاماته، تشكيل تكتل سياسي على غرار الإطار التنسيقي الشيعي الذي نجح إلى حد بعيد في إدارة العملية السياسية العراقية، وتجنّبها أي صراعات خلال الفترة السابقة التي شهدت تطورات خطيرة على مستوى منطقة الشرق الأوسط في ظل التمدد الصهيوني، ومحاولة إرباك الوضع العام في العراق ودول محور المقاومة.

وتشهد الساحة السياسية العراقية، حراكاً كبيراً خاصة بعد إعلان نتائج الانتخابات، من أجل الوصول إلى تفاهات لغرض المضي في تشكيل

## نائب سابق يؤكد تواصل مباحثات اختيار رئيس الحكومة الجديد

أسم معين». وأشار الخالدي إلى أن «السوداني مرشح مهم، وندعم بقوة استمرار ولايته الثانية، وهو الخيار الأقرب وفق التقييمات الحالية لقوى الإطار التنسيقي، لكن لا يمكن الحسم على أي مرشح حالياً لعدم وضوح ما يدور في الأوراق السياسية».

الآن». وأضاف أن «قوى الإطار منقسمة فيما بينها بشأن اختيار مرشح الحكومة الجديدة، فمنهم من يريد ولاية ثانية للسوداني، ويذهب آخرون إلى ضرورة ترشيح نوري المالكي للمنصب، موضحاً أن قادة الإطار مستمرون في عقد لقاءات ومشاورات للاستقرار على

الثقة إلى شخص آخر وفقاً للمتغيرات على الساحة. وقال الخالدي إن «من حق كل مواطن عراقي أن يرشح نفسه لمنصب رئاسة الوزراء، شريطة استيفاء الشروط القانونية، منها بأن كل ما يدور في الإعلام هو مجرد قراءات ولا يوجد أي اتفاق حقيقي لغاية

المراقب العراقي / بغداد  
أكد النائب السابق محمد الخالدي، أمس الإثنين أن المباحثات متواصلة بشأن اختيار رئيس الوزراء الجديد، مشيراً إلى أن هناك مجموعة تؤيد فكرة الولاية الثانية للسوداني، فيما يرى آخرون ضرورة منح

## الأمن النيابية تؤكد تراجع التهديدات القادمة من سوريا

مما كانت عليه». وتواصل القوات العراقية على نحو متسارع، بناء السور الإسمنتي بين العراق وسوريا من جهة شمال البلاد وغربيها، وعلى طول يصل لأكثر من ٦٢٠ كيلو متراً، مع خنادق وجواجز مختلفة، ضمن مشروع أطلقته الحكومة، بات يُعرف محلياً بـ«إغلاق الحدود».

الماضية»، عازياً ذلك إلى التنسيق الأمني العالي، وتقديم قدرات القوات العراقية». وأضاف أن «الحكومات العراقية جميعها كانت تفكر بضبط الحدود، وقد أنجز الكثير من هذا الملف، وصولاً إلى التقدم الكبير في تأمين الحدود، وصار العراق يمتلك حالياً منظومة أمنية وعسكرية أكثر صلابة

عبر سيطرة الجماعات الإجرامية وتسلسلها إلى داخل الأراضي العراقية، منوهاً بأن التهديدات تراجعت بفضل الخطط الأمنية والاحترازاات التي اتخذها العراق مؤخراً». وقال وتوت إن «التهديدات الإرهابية من جهة الحدود مع سوريا تراجعت بشكل كبير خلال الفترة

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أمس الإثنين، تراجع التهديدات الأمنية والإرهابية القادمة من الأراضي السورية كثيراً خلال الفترة الأخيرة.

وذكر عضو اللجنة ياسر وتوت أن «هناك بعض المخاوف الأمنية من الأوضاع التي تمر بها سوريا

عبر سيطرة الجماعات الإجرامية وتسلسلها إلى داخل الأراضي العراقية، منوهاً بأن التهديدات تراجعت بفضل الخطط الأمنية والاحترازاات التي اتخذها العراق مؤخراً». وقال وتوت إن «التهديدات الإرهابية من جهة الحدود مع سوريا تراجعت بشكل كبير خلال الفترة



# بعد استقراره نسبياً في البورصة

## تصريحات مضللة تترك سوق الدولار وتتعرض تعاملات المضاربين



المراقب العراقي / أحمد سعدون شهدت الاسواق العراقية خلال الأيام الاخيرة حالة من التوتر بعد موجة من التوقعات غير الدقيقة التي أطلقها بعض المحللين والمتابعين للشأن المالي حول احتمال ارتفاع سعر صرف الدولار في الأيام المقبلة، هذه التوقعات، التي انتشرت على نطاق واسع عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، أدت إلى ارتفاع سريع في أسعار الصرف من ١٤٢ الف دينار لكل ١٠٠ دولار إلى نحو ١٤٥ الف دينار، ما فتح المجال أمام المضاربين للتحكم بحركة السوق واستغلال حالة القلق لدى المواطنين. مصادر مالية أكدت أن تلك التحليلات لم تستند إلى معلومات رسمية، بل كانت اجتهادات شخصية اعتمدت على قراءة غير واقعية للظروف الاقتصادية ، مبيئة أن انتشار هذه التوقعات أثار موجة طلب مفتعلة على الدولار، دفعت الكثير من الأفراد والتجار إلى شراء العملة الصعبة خشية ارتفاعات أكبر، مما خلق ضغطاً إضافياً على السوق وأسهم برفع الأسعار بشكل مصطنع. بدوره أصدر البنك المركزي العراقي بياناً أكد فيه ثبات السياسة النقدية وعدم وجود أي نية لتغيير سعر الصرف الرسمي، مشدداً على أن القرارات المتعلقة بالعملة تعتمد على معايير دقيقة ولا يمكن أن تتأثر بتوقعات

غير مهنية، داعياً المواطنين والتجار إلى عدم الانجرار وراء الآراء التي تفتقر إلى الأسس الاقتصادية، مؤكداً أن مثل هذه التصريحات قد تضر بالسوق وتمنح المضاربين فرصة لتحقيق مكاسب على حساب الاستقرار النقدي. وتشير تحليلات اقتصادية إلى أن ما حدث يعكس هشاشة السوق أمام المعلومات غير الموثوقة، حيث إن تداول توقعات غير صحيحة في بيئة مالية تتسم بعدم الاستقرار النسبي يمكن أن يؤدي إلى نتائج خطيرة ، لافتة إلى أن بعض المحللين يلجأون إلى تضخيم التوقعات بهدف خلق حالة من الاهتمام الإعلامي أو دفع السوق باتجاه معين، من دون مراعاة تأثير ذلك على الاقتصاد الوطني والفئات الضعيفة. ومن جانب آخر يرى المهتم بالشأن الاقتصادي عبد الحسن الشمري في حديث لهـالمراقب العراقي « أن المضاربين هم المستفيد الأكبر من هذه التوقعات، إذ يستغلون ارتفاع الطلب لتحقيق مكاسب سريعة عبر رفع سعر الصرف بصورة غير طبيعية، مضيفاً أن انتشار الشائعات المالية يشكل خطراً على ثقة المستثمرين ويؤثر على حركة التجارة ويزيد من تقلبات السوق». وأضاف الشمري، أن «غياب الضوابط المهنية في بعض المنصات الإعلامية يتيح

## خطط نفطية لتطوير حقل القرنة وزيادة إنتاجه

المراقب العراقي / بغداد أعلنت وزارة النفط، أمس الاثنين، عن تفاصيل تطوير حقل القرنة/ وخططها لرفع طاقته الإنتاجية إلى ١,٦ مليون برميل يوميا. وقال مدير قسم المكامن في هيئة تشغيل حقل غرب القرنة/١، عرب عبد الخالق، إن «قسم المكامن يشكل الركيزة الأساسية في عمليات الإنتاج والتحكم بالمكامن وتحسين مستويات الاستخراج، موضحاً، أن جميع مراحل تطوير الحقل تبدأ من هذا القسم». وأضاف، أن «حقل غرب القرنة/١ يحتوي على مكامن رئيسية، أبرزها مكامن المشرف الذي يمثل نحو ٩٥ بالمئة من إنتاج الحقل، إضافة إلى مكامن الزبير واليمامة والمكامن المكتشفة الأخرى. وأكد، أن مكامن اليمامة لا يزال قيد التطوير، مع خطة لرفع طاقته الإنتاجية إلى ٤٠٠ ألف برميل يوميا إلى جانب إنتاج مكامن المشرف». وأشار عبد الخالق إلى أن «الخطة العامة لجميع مكامن الحقل تهدف للوصول إلى إنتاج إجمالي يبلغ ١,٦ مليون برميل يوميا». وأوضح، أن المكامن مقسمة إلى نوعين، مكامن مطورة تشمل الزبير والمشرف، وأخرى مكتشفة وغير مطورة تحتاج إلى فترة زمنية للتطوير وتجهيز النمائج المكمية والجيولوجية المناسبة، لافتاً إلى أن مكامن اليمامة يحتوي على نحو سبعة آبار جاهزة وقد خضعت للفحوصات اللازمة للإنتاج».

## أسعار الذهب تشهد ارتفاعاً ملحوظاً في الأسواق المحلية

المراقب العراقي / بغداد شهدت أسعار الذهب في الأسواق المحلية بالعاصمة بغداد، أمس الاثنين، ارتفاعاً ملحوظاً، فيما استقرت الأسعار في أربيل. وسجلت أسعار الذهب في أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد، صباح أمس الاثنين، سعر بيع للمنتقال الواحد عيار ٢١ من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي ٨١٤ ألف دينار، وسعر الشراء ٨١٠ آلاف دينار، بعد أن كانت ٨٠٦ آلاف دينار يوم الأحد. بينما بلغ سعر بيع المثقال الواحد عيار ٢١ من الذهب العراقي ٧٨٤ ألف دينار، وسعر الشراء ٧٨٠ ألف دينار. وفي مجال الصاغة، تراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٨١٥ و ٨٢٠ ألف دينار، بينما تراوح سعر بيع المثقال من الذهب العراقي بين ٧٨٠ و ٧٩٠ ألف دينار. وفي أربيل، استقرت الأسعار حيث بلغ سعر بيع عيار ٢٢ نحو ٨٥٧ ألف دينار، وعيار ٢١ نحو ٨١٨ ألف دينار، وعيار ١٨ نحو ٧٠٠ ألف دينار.

## نائب يطالب الحكومة المقبلة بإنقاذ الصناعة الوطنية من التدهور

مطالبة بوضع خطط استراتيجية للنهوض بالصناعة الوطنية، وتقديم الدعم اللازم للمصانع والمعامل المحلية، مؤكداً، أن تعزيز هذا القطاع سيخلق فرص عمل واسعة، ويسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي للبلاد..

السوق العراقية. وقال عطية، إن «الصناعة الوطنية تمثل ركناً أساسياً لدعم الاقتصاد وتقليل الاعتماد على الاستيراد، مشيراً إلى أن الوزارة الحالية لم تحقق أي إنجازات ملموسة في هذا القطاع الحيوي». وأضاف، أن «الحكومة المقبلة

المراقب العراقي / بغداد دعا النائب كاظم عطية، أمس الاثنين، الحكومة المقبلة إلى إعطاء ملف الصناعة أولوية قصوى والعمل على تطويره بما يتوافق مع احتياجات

## إيرادات الموانئ العراقية تتجاوز التريلين دينار

المراقب العراقي / بغداد أعلنت وزارة النقل، أمس الاثنين، أن الإيرادات المتحققة من الموانئ العراقية تجاوزت التريلين و٦٢ مليار دينار حتى نهاية شهر تشرين الأول لعام ٢٠٢٥. وقال مدير عام الشركة العامة لموانئ العراق، فرحان الفرطوسي، إن «إجمالي الإيرادات بلغ نحو تريليون وثلاثة وستين مليارا ومئتين وواحد وتسعين مليون دينار، مشيراً إلى أن هذا الرقم يعكس الأداء المتصاعد والكفاءة التشغيلية نتيجة الخطط والإجراءات التطويرية التي نفذتها الشركة في مختلف القطاعات البحرية واللوجستية». وأضاف، أن «هذا الإنجاز تحقق من خلال تطبيق حزمة من الإجراءات شملت تحديث نظم إدارة الحركة البحرية، وتعزيز آليات التحصيل الرقابي والإداري، وضبط سير العمليات التشغيلية لضمان أعلى درجات الكفاءة والجودة».

وأكد الفرطوسي، أن النمو في الإيرادات يعكس تحسين مؤشرات الأداء التشغيلي في الخدمات البحرية، وإدارة الأرصفة، وعمليات الشحن والتفريغ، وتحصيل الرسوم المينائية، موضحاً، أن الشركة ستواصل تنفيذ برامج لتطوير البنى التحتية المينائية، وتعزيز قدرات الأسطول البحري والخدمات المساندة، بما يسهم في تعزيز موقع العراق على خارطة النقل البحري الإقليمية والدولية ودعم النمو الاقتصادي المستدام.



## مصرف الرشيد يستأنف اصدار سلفة «الكردت كارد» إلكترونياً

المصرف وفي بيان رسمي ذكر، أن «السلفة متاحة لموظفي دوائر الدولة ومنتسبي وزارتي الداخلية والدفاع الذين تم توطيّن روايتهم لدى المصرف، حيث يمكن للمتقدمين الحصول على سلفة تعادل خمسة رواتب، بحد أقصى ١٥ مليون دينار، مشيراً إلى أن التقديم يتم بالكامل إلكترونياً عبر

تطبيق مصرف الرشيد». وأشار البيان إلى أن «هذه المبادرة تأتي ضمن جهود المصرف لتعزيز التحول الرقمي وتقديم خدمات مالية حديثة وأمنة، بما يواكب التطورات التكنولوجية في القطاع المصرفي، ويوفر حلولاً مرنة ومريحة للموظفين».

المراقب العراقي / بغداد أعلن مصرف الرشيد، أمس الاثنين، إعادة تفعيل خدمة السلفة عبر بطاقة الكردت كارد بحد أقصى ١٥ مليون دينار، في خطوة تهدف إلى تسهيل الوصول إلى التسهيلات المالية للموظفين وتعزيز الخدمات الرقمية للمصرف.



## الخارجية الإيرانية تدین اغتيال القائد اللبناني الطباطبائي

المراقب العراقي / متابعة

أدانت الخارجية الإيرانية اغتيال القائد اللبناني هيثم الطباطبائي و٤ آخرين. ووصفت في بيان لها الفارة، بأنها انتهاك صارخ

لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم في تشرين الثاني ٢٠٢٤، وهجوم وحشي على سيادة لبنان، مؤكدة ضرورة محاسبة القادة «الإسرائيليين» على أعمالهم الإرهابية وجرائم الحرب. وأعربت الوزارة عن تعازيها لأسر الضحايا ونعت

هيثم الطباطبائي، ووصفت عملية اغتياله بـ«الجبانة»، وأشادت بتفانيه في الدفاع عن لبنان ضد العدوان الإسرائيلي. وانتقدت إيران الدعم الأمريكي لإسرائيل، معتبرة أنه سبب الانتهاكات المتكررة لوقف إطلاق النار، فيما

دعت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لاتخاذ إجراءات حاسمة ضد الجرائم الإسرائيلية. وأضاف البيان أن صمت الأمم المتحدة ومجلس الأمن تجاه الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة أمر مؤسف وغير مبرر، محذرة من أن المغامرات العسكرية

الإسرائيلية تمثل تهديداً للسلام الإقليمي والدولي. وأكدت الوزارة أن مواجهة هذا التهديد مسؤولية عالمية، محذرة من استمرار العدوان الذي تسبب منذ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، في مقتل نحو ٤٠٠٠ شخص ونزوح أكثر من ١,٢ مليون لبناني.

## الشيخ ديموش: استشهد قادة المقاومة لن يدفعنا نحو الاستسلام

المراقب العراقي / متابعة

أكد رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله الشيخ علي ديموش أن استشهاده قادة المقاومة الإسلامية سواء في لبنان أو أي مكان آخر لن يدفعنا إلى الاستسلام. وقال ديموش إن «السيد «أبو علي» هو رجل الميادين على مدى أكثر من ٣٥ عاماً»، مشيراً إلى أنه كان من أبطال العمليات الأولى ومن أبرز القادة الذين صنعوا اتجاهات المواجهة والتحرير وكان حاضراً في مختلف الجبهات، حيث كان رجل الميدان في كل المواجهات ومن صنع التحرير والانتصار». وأضاف أن الشهيد شغل موقعاً رئيسياً في معركة «أولي الباس»، حيث كان من الرجال الذين تصدوا للهجوم البري في المعركة الأخيرة التي حاول فيها العدو التقدم نحو الجنوب. وأشار إلى أنه بعد وقف إطلاق النار، تولى الطباطبائي أدواراً قيادية في التخطيط والبناء ورسم استراتيجيات المواجهة داخل المقاومة. وأعلن ديموش أن حزب الله ينعي بكل فخر واعتزاز القائد الطباطبائي ورفاقه، مؤكداً أن استشهاده القائد «أبو علي» لن يعيد المقاومة إلى الوراء ولن يدفعها نحو الاستسلام. وقال إن الصهاينة يعيشون حالة قلق من رد المقاومة ويجب أن يبقوا قلقين بسبب الجرائم الكبيرة التي ارتكبوها بحق لبنان والمقاومة، مضيفاً أن العدو طالبا اعتقد أن اغتيال القادة سيضعف المقاومة، لكن ما غاب عنه أننا نقوى ونكبر بالشهداء. وشدد ديموش على أن من واجب الدولة حماية مواطنيها وسيادتها عبر خطط واضحة ورفض الإملاءات والضغط الخارجي. وأكد أن الحزب غير معني بأي طروحات ما دام العدو لم يلتزم بوقف إطلاق النار، معتبراً أن كل التنازلات التي قدمتها الحكومة لم تثمر.

## مجلس الأمن القومي الإيراني: لن ننسى وقوف الشعب الباكستاني إلى جانب طهران

المراقب العراقي / متابعة

أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي لاريجاني أن إيران وباكستان دولتان مهمتان ومؤثرتان في الأمن المستدام بالمنطقة. وقال لاريجاني بتدوينه في حسابه على موقع أكس إنه يزور باكستان، صديقنا وشقيقنا في المنطقة، وأن الإيرانيين لن ينسوا أن الشعب الباكستاني وقف إلى جانب الشعب الإيراني خلال حرب الـ ١٢ يوماً التي شنها الكيان الصهيوني والولايات المتحدة ضد إيران. وأوضح لاريجاني: أن إيران وباكستان دولتان مهمتان ومؤثرتان في الأمن المستدام بالمنطقة، ونحن نولي اهتماماً دائماً للعلاقات الأخوية بين دول المنطقة.

## برلماني لبناني: الكيان الصهيوني تجاوز كل الخطوط الدّم

المراقب العراقي / متابعة

أكد النائب في البرلمان اللبناني حسن عز الدين أن العدوان الصهيوني الأخير على بيروت هو تجاوز لكل الخطوط الحمراء. وأشار عز الدين إلى أن «الدولة اللبنانية والحكومة مطالبان بإيجاد حل للخروقات الإسرائيلية، لأن هذا العدو متفلسخ من كل القيود ومدعوم من أمريكا، مضيفاً: هذا الأمر لا يمكن أن يستمر إلى الأبد». ودعا إلى «موقف موحد من الحكومة والجيش والمقاومة في الرد على عدوان موجه ضد لبنان»، مشدداً على أن «آلية الرد تتطلب وحدة وطنية تجمع كل مكونات البلد». وفيما يتعلق بالدعوات إلى سحب سلاح حزب الله، وصف عز الدين هذا الطرح بأنه «كلام سخيف»، مشيراً إلى أن «الدولة اللبنانية ملتزمة باتفاق وقف إطلاق النار، وكذلك المقاومة منذ اللحظة الأولى، بينما تأتي الخروقات من الجانب الإسرائيلي». وأوضح أن «المطالبة بتسليم سلاح المقاومة تعني «الخضوع للإرادة الأمريكية والإسرائيلية والاستسلام لها». وأكد النائب في البرلمان اللبناني أن «٦٠ ٪ من اللبنانيين من مختلف الطوائف والقوى السياسية يؤيدون ضرورة بقاء المقاومة»، وأن «٩٦,٦ ٪ من المكون الشيوعي يرفضون الاستسلام أو الرضوخ للشروط الإسرائيلية». وتطرق عز الدين إلى المبادرة التي تحدث عنها الرئيس اللبناني، جوزيف عون، موضحاً أنها «ترتكز على إخراج العدو من المناطق التي يحتلها، ووقف الاعتداءات، وتحرير الأسرى، وهي نقاط تحظى بتوافق لبناني»، وأضاف أن «على إسرائيل الالتزام بما التزم به لبنان». ودعا أميركا، التي «تقول إنها تريد مصلحة لبنان»، إلى «الضغط على إسرائيل لإجبارها على الانسحاب من الأراضي اللبنانية»، وقال: «إذا أراد ترامب ذلك، يستطيع تنفيذه».



تلك الخروقات جرى توضيحها للوسطاء خلال محادثات القاهرة. ودعا قاسم إلى أن تشمل مهام القوات الدولية الفصل بين المدنيين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي الذي يواصل عملياته في قطاع غزة. وأوضح أن استهداف الضاحية الجنوبية يمثل عدواناً جديداً على المنطقة وتضعيدا للتوتر الإقليمي. وأشار قاسم إلى أن إسرائيل تواصل دفع الخط الأصفر داخل القطاع بشكل يومي في إطار ما وصفه بسياسة التوسع الميداني المستمرة.

ومناهل الصرف الصحي المتضررة بفعل الحرب، في جهود تهدف إلى تعزيز كفاءة البنية التحتية قبل موسم الأمطار، مع الإشارة إلى تدمير أكثر من ١٩٠٠ مصيدة أمطار من أصل ٢٣٠٠ خلال المعارك الأخيرة. في السياق حذرت حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية حماس من أن استمرار «إسرائيل» في الخروقات قد يهدد المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار، مؤكدة أنها التزمت بكل ما هو مطلوب منها في حين واصلت إسرائيل انتهاكاتها. وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم إن

وأقيمت قنابل من طائرات كواد كابتز قرب مسجد حمزة في بني سهيلا. وفي السياق أضاف أستاذ المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى باملاكه معلومات موثقة تشير إلى أن السلطات الإسرائيلية استخدمت الممرضة الاء مروان الهمص كأداة ابتزاز للضغط على والدها الدكتور مروان الهمص لإجباره على تقديم إفادات تخدم الرواية الإسرائيلية، مطالبا بالكشف عن مكان احتجازهما والإفراج الفوري عنهما. وتواصلت أعمال لجان الطوارئ في بلدية خان يونس لرفع الركام وصيانة خطوط

متفرقة في قطاع غزة، بينها مدينتا غزة وخان يونس. وذكرت مصادر أن الجيش الصهيوني واصل قصفه المدفعي جنوب القطاع، وفجّر عربات مفخخة في حي التفاح شرق مدينة غزة، في خرق متواصل لاتفاق وقف إطلاق النار. وشهدت مناطق شمالي القطاع وشرقي خان يونس غارات متتالية، تزامنا مع إطلاق نار من الدبابات والطائرات المروحية الصهيوني أمس الإثنين، استشهد ٤ فلسطينيين وأصيب آخرون جراء قصف مدفعي وجوي إسرائيلي استهدف مناطق

المراقب العراقي / متابعة

## الفوضى تعود إلى سوريا بسبب التطهير العرقي من قبل عصابات الجولاني

المراقب العراقي / متابعة

تشهد بعض المدن السورية حالة من الفوضى نتيجة عمليات التطهير العرقي الذي تمارسه عصابات الجولاني بحق العلويين. وقتل وأصيب عشرات الأشخاص، بينهم نساء وأطفال، جراء هجوم طائفي واسع نفذته مجموعة مسلحة من عشاير بني خالد على حي المهاجرين ذي الغالبية العلوية في مدينة حمص وسط سوريا. حي المهاجرين ذو الغالبية العلوية في مدينة حمص وسط سوريا، ضحية للجرائم الطائفية للسلطات الانتقالية الجديدة.

وأغلقت عقب الهجوم المحال التجارية أبوابها واضطر السكان إلى الاحتباء داخل منازلهم تحت وطأة إطلاق نار مباشر وعشوائي استمر لساعات وتراقت الإعتداء مع حرق وتخريب ممتلكات خاصة، إلى جانب عمليات نهب نُفذت في ظل غياب واضح للقوات الأمنية. وأطلق أهالي الحي نداءات استغاثة عاجلة للجهات المعنية للتدخل ووقف الفوضى، وسط حالة من الخوف والهلع سادت بين

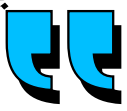


الأهالي، خصوصا مع تزامن الهجوم مع خروج الطلاب من المدارس. وعلى خلفية الجريمة فرضت السلطات حظرا للجوال في المدينة ومنعت حركة الطلاب في بعض المناطق وسط تزايد المخاوف من امتداد التوتر إلى مناطق أخرى داخل مدينة حمص. وتفجر الوضع الأمني في مدينة حمص عقب جريمة قتل رجل وزوجته من عشيرة بني خالد في بلدة زيدل جنوبي المدينة. وارتفع عدد ضحايا عمليات الانتقام والقتل خارج القانون في سوريا منذ مطلع العام ٢٠٢٥ بشكل لافت في المحافظات المختلفة حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. وفي شهر مارس/ آذار الماضي شهدت منطقة الساحل السوري سلسلة من عمليات القتل الجماعي والإعدامات الميدانية ضد العلويين والأقليات، قامت بها عناصر من السلطة الانتقالية السورية أو متحالفتون معها بحسب منظمات حقوقية، أدت إلى مقتل ما لا يقل عن ١٣٠٠ مدني علوي حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.



# اغتيال الطباطبائي تجاوز الخط الأحمر ولبنان أمام استعادة السيادة أو الاستسلام

ليست الجريمة الصهيونية الوحشية باستهداف منطقة سكنية في حارة حريك هي الأولى، ولن تكون الأخيرة في سياق الحرب العدوانية المستمرة على لبنان، فمنذ الإعلان عن وقف إطلاق النار، في 2024/11/27، ممثلاً آلية تطبيق للقرار 1701، وحكومة العدو تمعن في اعتداءاتها، براً وبحراً وجواً وفضاءً،



بالحصار الغربي - العربي المطبق على لبنان، سياسياً وعسكرياً، ثم إفلاس البلد وإسقاطه اقتصادياً واجتماعياً واستهداف لقمة عيش الناس ونهيار القطاع المصرفي وضرب العملة الوطنية، وصولاً إلى حرب تنتابها الإجرامية على لبنان وإسقاط النظام السوري وضرب المقاومة الإسلامية واغتيال قادتها السياسيين والعسكريين.. ذلك كله؛ كان من أجل إيصـال لبنان إلى الوضع الراهن؛ حيث يتوهمه البعض مقذمة صالحة تتيح لنتنياهو إزالته عن الخارطة الجغرافية والسياسية، ولكن ما المانع من ذلك؟!..

عام كامل من على إعلان وقف إطلاق النار، والمقاومة الإسلامية ملتزمة به بشكل كامل حرصاً على التماسك الداخلي وشدّ أواصر البلد بمؤسساته ومستوياته المختلفة. وواجهت خلاله حملات ضغط هائلة؛ شاركت فيها الحكومة اللبنانية نفسها من أجل نزع سلاح المقاومة بذريعة «حصرية السلاح»، وفيما يسوّقه الأمريكيون والصهاينة وأبوأهم في الداخل من تهويلات مستمرة بإمكان استئناف الحرب لإتمام عملية نزع السلاح.. إن بدعي نتنياهو وحكومته أنه نجح في القضاء على قدرات المقاومة العسكرية، ولم تعد قادرة على المواجهة!! والحقيقة أن هذه المقاومة التي أفضلت أهداف نتنياهو على المواجهة هي المقاومة اللبنانية التي تعيد البلد إلى أجواء الحرب الأهلية من جديد.



خيار المقاومة وكفّ بعض المرتبئين للخارج عن الإمعان في تمزيق البلد. إن ما تقوم به، اليوم، الأوباق اللبنانية الداعية للاستسلام أمام أميركا و«إسرائيل» يندرج ضمن الخطوات المحددة والأدوار المرسومة، منذ العام ٢٠١٩، حين اندلعت ما سميت «ثورة التغيير» مع رافقها من تسويق لمصطلح الدولة الفاشلة مروراً

والذي حقّق الانتصارات الكبيرة بمقاومته وجيشه وشعبه منذ العام ١٩٨٢ حتى العام ٢٠٠٦، ما يزال قادراً على كتابة فصول النصر من جديد، وأن الانكساسة التي تعرّضت لها المقاومة، في حرب أيلول ٢٠٢٤، هي معركة في سياق حرب، يملك اللبنانيون فيها مقوّمات الصمود والمواجهة، ولكن بشرط التوحد خلف

تغيير «الشرق الأوسط»، وأن حلم «إسرائيل الكبرى» بدأ بالتحقق، ولن يوقف اجتياحاته العسكرية وإشغاله المنطقة قبل إتمام مشروعه التوسعي. أما في لبنان؛ فهناك من ينظر في تقويمه للتغيرات بعين واحدة متأثراً بالضغوطات الأميركية المتشعبة الاتجاهات والمتعددة المجالات. وهو لا يؤمن بأن لبنان،

سعى إليه الاحتلال في العام ١٩٨٢؛ حين نصب بشير الجميل رئيساً ومن بعده أخاه أمين الجميل، واعتقادهم بأن الفرصة اليوم سانحة لتكرار الخطوة نفسها مع قائد ميليشيا «القوات اللبنانية» سمير جعجع. بدأت نتنياهو، في كل مرة يشن فيها عدواناً جديداً على لبنان أو فلسطين أو سوريا، على القول إنه مستمر في

بقلم: محمد الحسيني  
وتستبجح لبنان كله بأرضه وسيادته ومؤسساته وقراره السياسي، وتجند في سبيل ذلك طاقاتها العسكرية والاستخبارية والإعلامية، وتحرك شبكات عملائها في الداخل اللبناني العلنيين والمستورين سعيًا للإطلاق على المقاومة وبيئتها ومؤسساتها. وهي تؤكد، بنهجها الإرهابي، عدم اهتمامها بأية اتفاقيات أو معاهدات، ولا تقيم وزناً واحتراماً لأي قرار أو موقف رسمي تتخذه الدولة اللبنانية أو أي دولة عربية؛ طالما تحظى بمظلة أمريكية تطلق يدها في القتل والإرهاب.

أما؛ وبعد اغتيال العدو الصهيوني القائد الجهادي الكبير الشهيد هيثم الطباطبائي (السيد أبو علي) وثلة من رفاقه المجاهدين وعدداً من اللبنانيين الأمنيين، في حارة حريك، فإنه بذلك يسفر أوار الحرب المفتوحة بين كيانه والمقاومة الإسلامية في لبنان، ويتجاوز خطأ أحمَرٍ آخرٍ يضاف إلى خروقاته السابقة، لإسيميا في يوم عيد الاستقلال. وهو في ذلك يبعث رسالة نارية مباشرة بلفظ الصف والغار إلى الحكم والحكومة، في لبنان، ولرئيس الجمهورية العماد جوزيف عون تحديداً، بأن الطروحات السياسية كلها، من قبيل المفاوضات والتسويات، هي بحكم الساقطة سلفاً، ولا سبيل لوقف العدوان إلا بالاستسلام الكامل والتسليم غير

## زيارة ولي العهد السعودي لواشنطن.. دلالات المشهد وحدود المكاسب

بعد نحو سبع سنوات على زيارته الأخيرة، دخل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إلى البيت الأبيض على وقع تحليق المقاتلات وعزف الموسيقى، وعلى السجادة الحمراء التي لم تُفرش كثيراً في السنوات الماضية. فقد كان واضحاً أن الرئيس الأمريكي قد حرص على إظهار مستوى عالٍ من الحفاوة بما يطرح تساؤلاً أساسياً حول ما يمكن للمملكة العربية السعودية أن تكون قد حقته.



إلى الانخراط السعودي المطلق فيما اعتبرته الولايات المتحدة حرباً على الإرهاب، بدءاً من احتلال العراق ثم مواجهة القاعدة وداش وأخيراً محاولة إسقاط أنصار الله في اليمن. فبعد أن أطلق ولي العهد عام ٢٠١٦ خطته التيجية، رؤية ٢٠٣٠، التي هدفت كما عرفها إلى تحويل الاقتصاد السعودي إلى اقتصاد متنوع بالتوازي مع تحويل المجتمع السعودي إلى مجتمع مفتوح على العالم، جاءت عملية اغتيال جمال خاشقجي بالسفارة السعودية في تركيا عام ٢٠١٨ لتفرمل اندفاعته نحو تحقيق هدفه بتثبيت نفسه قائداً استثنائياً في نظر القوى الدولية.

وللإشارة، فرغم كل الجهد المبذول منذ عام ٢٠١٦، لم تظهر المواقبة الميدانية للأعمال المنجزة من رؤية ٢٠٣٠ أي إشارة لإمكانية تحقيق أهدافها في الموعد المحدد، حيث أشارت وكالة بلومبرغ في نيسان ٢٠٢٤ إلى أن ما كان متوقّعا من المشروع أن يخضع لعملية إعادة تقييم كبيرة. وعليه، بات من الضروري البحث

بقلم: وسام إسماعيل  
بطبيعة الحال، لا تُعد العلاقة بين المملكة والولايات المتحدة مستندة أو سطحية، حيث إنها تعود إلى عام ١٩٤٥ حين التقى الملك الراحل عبد العزيز آل سعود والرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت على متن الطراد الأميركي يو أس كوينسي في قناة السويس. وبتنتيجة هذا اللقاء، تم التوقيع على اتفاق تجي الذي تعهدت فيه الولايات المتحدة بتوفير دعم عسكري وأمني للمملكة مقابل ضمان توريد النفط السعودي إلى الولايات المتحدة بشكل مستقر وبأسعار معقولة.

وبالتالي، فإن العلاقة بين الطرفين لم تخرج منذ ذلك التاريخ عن إطار الاعتماد المتبادل بينهما، حيث شكلت المملكة مرتكزاً أساسياً أسهم بشكل فاعل في تحقيق الأهداف الأميركية العسكرية، بدءاً من محاولة احتواء الاتحاد السوفياتي مروراً بتقاطع الأهداف في مواجهة الجمهورية الإسلامية والحؤول دون تمدد الثورة الإسلامية إلى الدول العربية، وصولاً



- ٨- الحد من الأزمات الحكومية التي تُؤخّر الإصلاحات.
- ٩- العمل على وقف انهيار العملة بعد أن فقدت ٩٠٪ من قيمتها.
- ١٠- اعتبار تأهيل البنى التحتية من صحة وكهرباء ومياه ونقل والاتصالات أولوية.
- ١١- إعطاء الإنتاج المحلي في الزراعة والصناعة أولوية لتكبير حجم الاقتصاد.
- ١٢- العمل على حل مشكلة الزواج وتأثيراتها الاقتصادية السلبية على البنى التحتية.
- ١٣- إقرار قانون استقلالية القضاء.
- ١٤- إعداد رؤية اقتصادية للبنان ٢٠٣٠.
- ١٥- إقرار قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص.
- ١٦- مواجهة معدلات التضخم.
- ١٧- العمل على تصحيح الرواتب بشكل مدروس.
- ١٨- تفعيل الجباية في المالية العامة والكهرباء والمياه، وإعادة ترسيخ احترام مبدأ الدولة.
- ١٩- إعداد مخطط شامل للمرافق من بيروت إلى طرابلس شمالاً وصور جنوباً.
- ٢٠- التأكيد على أهمية دور لبنان في مصافي النفط ودوره في شرق المتوسط.
- ٢١- إعادة تعيين الهيئات الناظمة.
- ٢٢- وضع خطة سياحية تجذب العالم ضمن استراتيجية تدعم المرافق وتشجع الاستثمار المحلي والأجنبي في القطاع، وتسهّل دخول السياح وتضمن الاستقرار الأمني والخدمات.
- ٢٣- دعم الاقتصاد الرقمي والاهتمام بتنمية القدرات البشرية الطوائف أو الطائفة، أو وفق تصنيفات عنصرية وفئوية ومذهبية.
- ٢٤- وقد بدا واضحاً منذ انطلاق العهد أن رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون، في خطاب القسم، أراد اقتصاداً جامعاً وقوياً، صاحب هوية وطنية، يندمج فيه جميع اللبنانيين عبر التعاون المشترك. أما رؤيته الاقتصادية فارتكزت على الأمور الأساسية التالية:
- ١- قطاع عام سليم وتحت سلطة القانون اللبناني.
- ٢- إعادة الإعمار لاستعادة الثقة والنمو.
- ٣- تخفيف التوترات السياسية لإظهار صورة جديدة للبلاد.
- ٤- إقرار الإصلاحات.
- ٥- إعادة بناء نظام مصرفي سليم لاستعادة الثقة.
- ٦- فتح باب الاستثمار وتقديم الحوافز للمغتربين الراغبين بالاستثمار.
- ٧- التأكيد على الشفافية والمساءلة في إدارة الموارد العامة.





صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الطبعة 25 تشرين الثاني 2025 العدد 5750 السنة السادسة عشرة

# اليوم.. قمة مرتقبة بين تشيلسي وبرشلونة على ملعب ستامفورد بريدج



طريق (مونتيري) ينطلق  
من كأس العرب

الآن بعد أن أصبحت الأوضاع تماماً بالنسبة لمنتخبنا الوطني، وهو يسبق طريقه إلى اللوبيال المقبل، بل إن ما فصلنا عن التأهل إلى كأس العالم ٢٠٢٦ هو مباراة واحدة فاصلة نخوضها، وفقاً لقرعة بقيادة بيب غوارديولا في أيار ٢٠١٩، في ليلة ١٢ يونيو/تشرين الثاني.

وعلى صعيد آخر، تبدو الأندية الإنجليزية عموماً في حالة تفوق واضحة على نظيراتها الإسبانية في السنوات الأخيرة بسوري الأبطال، إذ فازت في ٩ من آخر ١٠ مواجهات بين الطرفين، مع وجود استثناء وحيد تمثل في فوز برشلونة على نوكاسل في أبول الماضي بنتيجة ١-٢.

ومنذ ذلك الانتصار، حققت الفرق الإنجليزية ٤ انتصارات متتالية بون أن تهتز شباكه أمام فرق إسبانية، وهو ما يعكس مرحلة من التميز التكتيكي والبدني للكرة الإنجليزية.

برشلونة يدخل المباراة أيضاً وهو صاحب السلسلة الأطول في البطولة الحالية، بعدما سجل في آخر ١٠ مبارياته خاضها في دوري الأبطال، بينما سجل في آخر ١٦ مباراة في دوري التشيلسي، لكنهما تظل الاستثناء الوحيد في سلسلة، تجعله دائماً طرفاً مرشحاً لبرشلونة داخل السلسلة الأضخ.

أما برشلونة، ورغم تاريخه الكبير في البطولة، فإنه لم يحقق سوى فوز واحد فقط خارج ملعبه أمام تشيلسي عبر التاريخ الأوروبي، وكان ذلك في شباط ٢٠٠٦ عندما انتصر بنتيجة ١-٢.

ومنذ ذلك اليوم، زار الفريق الكتالوني، لندن ٤ مرات، دون أن يعرف طعم الانتصار، مكتفياً بتعاديل وخسارات في تعرج من اللقاء مواجهة ملية بالتوقعات تشيلسي يمتلك فريقاً شاباً يفتقد الخبرة لكنه يعوضها بالاندفاع والحوية. أما برشلونة، فعلى الرغم من تذبذب مستواه في بعض التمرات الأخيرة، فإنه يستند إلى أرقام تدهيفية وخبرة أعلى في المستوى الكاري.



المراقب العراقي / متابعة

يستعد ملعب ستامفورد بريدج، لاحتضان قمة أوروبية كلاسيكية، عندما يستقبل تشيلسي، ضيفه برشلونة، اليوم الثلاثاء، في مباراة تحمل ثقل التاريخ وضغط المنافسة، وسط أجواء استثنائية تفرض نفسها على الجولة الخامسة من دوري أبطال أوروبا.

ورغم فخر الأسماء والوجود على مدار السنوات، فإن المواجهات بين الناديين، إذ تظل تحظى برّخم كبير، بفضل سلسلة طويلة من المباريات التي صنعت ذكريات لا تُنسى في تاريخ المسابقة.

تشيلسي يدخل اللقاء، مستنداً إلى إرث مهم في مواجهاته التاريخية مع برشلونة، إذ لم يخسر سوى مباراة واحدة فقط من آخر ٩ مواجهات جمعتهما في البطولة، محققاً انتصاراتين و٧ تعادلات.

ورغم هذا التفوق على مستوى الأرقام، فإن الهزيمة الوحيدة جاءت في اللقاء الأخير، بعدما سجل في آخر ١٦ مباراة في البطولة الحالية، بعدما سجل في آخر ١٠ مبارياته خاضها في دوري الأبطال، بينما سجل في آخر ١٦ مباراة في دوري التشيلسي، لكنهما تظل الاستثناء الوحيد في سلسلة، تجعله دائماً طرفاً مرشحاً لبرشلونة داخل السلسلة الأضخ.

أما برشلونة، ورغم تاريخه الكبير في البطولة، فإنه لم يحقق سوى فوز واحد فقط خارج ملعبه أمام تشيلسي عبر التاريخ الأوروبي، وكان ذلك في شباط ٢٠٠٦ عندما انتصر بنتيجة ١-٢.

ومنذ ذلك اليوم، زار الفريق الكتالوني، لندن ٤ مرات، دون أن يعرف طعم الانتصار، مكتفياً بتعاديل وخسارات في تعرج من اللقاء مواجهة ملية بالتوقعات تشيلسي يمتلك فريقاً شاباً يفتقد الخبرة لكنه يعوضها بالاندفاع والحوية. أما برشلونة، فعلى الرغم من تذبذب مستواه في بعض التمرات الأخيرة، فإنه يستند إلى أرقام تدهيفية وخبرة أعلى في المستوى الكاري.

## بوليسيتش يشي على دور الحارس ماينان في الانتصار بديري ميلانو



أصر كريستيان بوليسيتش لاعب ميلان على أن زميله الفرنسي مايك ماينان، حارس مرمرى الروسونيري، استحق الحصول على جائزة رجل مباراة الدوري أمام إتر، بعد مستوى الحارق. وحقق ميلان، فوزاً مهماً على حساب مضيفه إتر بهدف دون رد، في اللقاء الذي جمعهما على ملعب جوزيبي مياتزا، في إطار الجولة ١٢ من عمر الدوري الإيطالي.

وسجل اللاعب كريستيان بوليسيتش، هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٥٤ من زمن اللقاء.

وبهذا الفوز، رفع ميلان رصيده إلى ٢٥

## رغم النتائج السلبية.. ألونسو يؤكد قدرة الريال على المنافسة



عزّ المدير الفني لريال مدريد تشابي ألونسو، عن استيائه عقب التعادل الخيب أمام إلتشي، مؤكداً أن الفريق يمر بفترة نتائج غير جيدة، لكنها لا تعكس انهيار المستوى أو سقوط ريال مدريد، في فخ التعادل الإجمالي (٢-٢) أمام إلتشي، ضمن منافسات الجولة ١٢ من البليغا، في مغلل الأخير، ملعب «مونتيرن ديل نورو».

وقال ألونسو في تصريحات نقلتها صحيفة أس بعد سلسلة جيدة من النتائج، جاءت فترة لم تحصل فيها على ما تريد، تعرف ما تسعى إليه وعينها التقدم دون تردد، لستأ راضين فيها نأو لا يحصل على الانتصار، لكن الطريق لا يزال طويلاً.

ولم يتردد المدير في الرد على الانتقادات التي تتحدث عن سقوط الفريق، إذ قال: «الفرق أن ينفاز أن يكون مستعززون كل شيء كوخدة واحدة تحتفل بالانتصارات وتتأمل عند التعثر. علينا الآن تحويل هذا الشعور إلى دفعة قوية قبل مواجهة أوفيكاكوس اليوناني بدوري الأبطال».

الضغط والانتقادات، وتعرف كيف ترد عليها. وعن العلاقة داخل الفريق بين اللاعبين والجهاز الفني، بدا ألونسو واثقاً من الانسجام، بقوله: «التواصل يتحسن يوماً بعد يوم، قضينا وقتاً طويلاً معاً، وازدادت معرفتنا ببعض. نخوض كل شيء كوخدة واحدة تحتفل بالانتصارات وتتأمل عند التعثر. علينا الآن تحويل هذا الشعور إلى دفعة قوية قبل مواجهة أوفيكاكوس اليوناني بدوري الأبطال».

قطع نادي برشلونة شوطاً كبيراً نحو حسم مستقبل منافسه إريك جارسيا، بعدما فشل اللاعب الاستمرار في الفريق الكتالوني، رغم العرض المغربي الذي تقدمه من باريس سان جيرمان.

وتشير المعلومات إلى أن الطرفين باتا على مقربة من إنهاء ملف الجديد بعد فترة طويلة من المفاوضات.

وفقاً لأصححة «موندو ديبور ريفو» الإسبانية، دخلت مفاوضات برشلونة مع جارسيا بشأن تجديد مراحلهما النهائية، بعدما ترفض الطرفان إلى مبدأ الاتفاق بطني رغبة اللاعب، وبالتالي ورغم وجود مرمى رسمي من باريس سان جيرمان، بقيادة لويس أنريكي الذي يهدف إلى اللاعب جيداً، منذ إنشائه على المنتخب الإسباني، فإن إريك اختار البقاء مع برشلونة، حيث يشعر بالسعادة داخل المجموعة التي يتنسى إليها، ويعتقدته النادي قطعة أساسية في المستقبل، قائلاً: «أنا متأكد من أن إريك سيبقى في النادي».

وتجدر الإشارة إلى نحو صيغة البثوث النهائية لعقد التجديد، الذي سيتم حتى عام ٢٠٢٣.

وجاء ذلك بعد الأداء المميز الذي قدمه المدافع أمام أتلتيك بيلباو قبل يومين، ليواصل ترسيخ مكانته كلاعب مؤثر عند المدرب خافيير فلايك.



المتبقية في البطولة القارية الأم، لا تعد سهلة حيث يواجه الأهل السعودي بطل النسخة الماضية، وكذلك الدحيل القطري، وناسف الأوزبكي، لذلك سيكون على الفريق اختيار الأسلوب المناسب في مباراة اليوم من أجل الحفاظ على آماله، مشيراً إلى أن «المسؤولية لا تقع على عاتق المدرب المصري فقط، بل النتيجة التي تتحقق في الشوط الأول»، مبيّناً، أن الهلال من أقوى الفرق المشاركة في البطولة الأسبوية الآخر، فليديه الكثر مميزين، سواء محترفين أو محليين، ولكن الفريق من المركز الأخير المؤهل إلى الدور الثاني بفارق ثلاث نقاط، فيما يحتل الهلال السعودي من جانبه، المركز الأول برصيد اثنتي عشرة نقطة، بعد أن حقق العلامة الكاملة في مبارياته الأربع الماضية.

ويحتل الشرطة، المركز الثالث في دوري نجوم العراق برصيد خمس عشرة نقطة خلف أربيل والقوة الجوية مع امتلاكه مباراة مؤجلة أمام الزوراء، حيث حقق الفوز في خمس مباريات وتلقى الهزيمة في مباراة واحدة.

وتابع محسن، أن «مباريات الشرطة

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي

يحتل فريق الشرطة مواجهة اليوم أمام الهلال السعودي في بطولة دوري أبطال آسيا للنخبة، بفرصة تعد الأخيرة للفريق، من أجل الحفاظ على آماله الضعيفة في التأهل إلى الدور الثاني من البطولة الأسبوية، بعد أن حصد نقطة واحدة فقط من أربع مباريات تعادل، وتلقى الهزيمة في ثلاث مناسبات.

ويحتل الشرطة المركز الحادي عشر قبل الأخير في جدول ترتيب المجموعة الثانية، ويتخلف عن المركز الأخير المؤهل إلى الدور الثاني بفارق ثلاث نقاط، فيما يحتل الهلال السعودي من جانبه، المركز الأول برصيد اثنتي عشرة نقطة، بعد أن حقق العلامة الكاملة في مبارياته الأربع الماضية.

إذا يقول المحلل الكروي سعدون محسن في مونتيري، لأن من المهم جداً أن تبدأ بوضع برنامج إعداد متكامل وطموح يصل إلى مستوى يقرب من المؤنسية ويقرب من تفكيرنا في رحلة التحضير لإعداد صوب لقاء مهم، سيكون التي ستكون النخبة الحقيقية لطلعة صوب لقاء مهم، التي تتجاوز مهامها حدود الوطن والفرقة لتصل إلى ما هو أبعد بكثير من العقود الأربعة الماضية التي أفرقت فيها أجيال عديدة عن مسرح خوض ألعامة.

لها الأمل، إن الإعداد الحقيقي للمنتخب الوطني لا يمكن أن يكون برود الأمل ولا بالحوال الوقتية، بل بخططها هادئة ومدروسة يبدأ من تحديد أهدافه، مروراً بتخطيط منافسة صعبة بين اللاعبين، وصولاً إلى بناء منظومة تستوعب تطور الكرة الحديثة وما وصلت إليه، تحتاج إلى تشكيل منتخب رديف يضم لاعبين من دوري نجوم العراق القوي بإمكاناته ويزون مواهب لم يفادها أهل لتبيل النجوم في محافل يلعب فيها أي لاعب، لأن المنتخب ليس ككرة على أحد، بل إنه منتخب يضم الأفضل من اللاعبين القادرين على العطاء غير المحدود.

علينا لها السادة تحقيق رؤية واضحة لا مكان فيها إلا لمن يقدم الإضافة، ولا يقام إلا لمن يثبت نفسه، بعيداً عن لغة الجمالة

ألا بعد أن أصبحت الأوضاع تماماً بالنسبة لمنتخبنا الوطني، وهو يسبق طريقه إلى اللوبيال المقبل، بل إن ما فصلنا عن التأهل إلى كأس العالم ٢٠٢٦ هو مباراة واحدة فاصلة نخوضها، وفقاً لقرعة بقيادة بيب غوارديولا في أيار ٢٠١٩، في ليلة ١٢ يونيو/تشرين الثاني.

وعلى صعيد آخر، تبدو الأندية الإنجليزية عموماً في حالة تفوق واضحة على نظيراتها الإسبانية في السنوات الأخيرة بسوري الأبطال، إذ فازت في ٩ من آخر ١٠ مواجهات بين الطرفين، مع وجود استثناء وحيد تمثل في فوز برشلونة على نوكاسل في أبول الماضي بنتيجة ١-٢.

ومنذ ذلك الانتصار، حققت الفرق الإنجليزية ٤ انتصارات متتالية بون أن تهتز شباكه أمام فرق إسبانية، وهو ما يعكس مرحلة من التميز التكتيكي والبدني للكرة الإنجليزية.

برشلونة يدخل المباراة أيضاً وهو صاحب السلسلة الأطول في البطولة الحالية، بعدما سجل في آخر ١٠ مبارياته خاضها في دوري الأبطال، بينما سجل في آخر ١٦ مباراة في دوري التشيلسي، لكنهما تظل الاستثناء الوحيد في سلسلة، تجعله دائماً طرفاً مرشحاً لبرشلونة داخل السلسلة الأضخ.

أما برشلونة، ورغم تاريخه الكبير في البطولة، فإنه لم يحقق سوى فوز واحد فقط خارج ملعبه أمام تشيلسي عبر التاريخ الأوروبي، وكان ذلك في شباط ٢٠٠٦ عندما انتصر بنتيجة ١-٢.

ومنذ ذلك اليوم، زار الفريق الكتالوني، لندن ٤ مرات، دون أن يعرف طعم الانتصار، مكتفياً بتعاديل وخسارات في تعرج من اللقاء مواجهة ملية بالتوقعات تشيلسي يمتلك فريقاً شاباً يفتقد الخبرة لكنه يعوضها بالاندفاع والحوية. أما برشلونة، فعلى الرغم من تذبذب مستواه في بعض التمرات الأخيرة، فإنه يستند إلى أرقام تدهيفية وخبرة أعلى في المستوى الكاري.

## «العمدة» يعلن قائمة المنتخب لبطولة الخليج الأولمبية

وأوقعت القرعة المنتخب الأولمبي في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات الإمارات وعمان واليمن. وتستضيف العاصمة القطرية الدوحة، البطولة خلال الفترة من ٤ إلى ١٦ كانون الأول المقبل، بمشاركة المنتخبات الخليجية التي تستعد لخوض غمار هذه البطولة التي تعد إحدى أهم بطولات الفئات الستية في المنطقة.

واللاعبين، «كاظم رعد ومسلم موسى وأدم طالب ويوسف الإمام وعباس عدنان وحسين فاهم وسجاد محمد وعباس فاضل وحديد علي وعبد الرزاق قاسم وحيدر عبد الكريم وعباس صادق وعلي مخلد وعلي شاخوان وأموري فيصل وأحمد عايد ومحمد جميل وإيمن لؤي وذو الفقار بونس والحسن نعيم ومصطفى نواف».



يستعد المنتخب الأولمبي للمشاركة في بطولة الخليج للمنتخبات الأولمبية والتي ستعقد في الرابع من الشهر المقبل في الدوحة وتستمر حتى السادس عشر من الشهر نفسه.

وأعلن مدرب المنتخب الأولمبي عماد محمد، عن قائمة الفريق استعداداً للبطولة حيث تألفت من كميل سعدي وحسين حسن وليث ساجد لحراسة المرمى،

## أربع مباريات في افتتاح الجولة السادسة من دوري اليد



يشهد يوم الجمعة المقبل، انطلاق منافسات الدور السادس من المرحلة الأولى لدوري النخبة لكرة اليد للموسم الحالي بإقامة أربع مباريات.

وتجمع أول المباريات، فريق الجيش ونقط ميسان في قاعة نادي الجيش المغلفة الساعة الثانية من

يبدأ الظهر، بينما يلقي فريق ديال، ضيفه نقط البصرة بفرض التوقيت في قاعة ديال المغلفة.

كما ستقام يوم السبت المقبل، مواجهة واحدة تجمع فريق السليمانية بضيفه الفتوة في قاعة نادي السليمانية عند الساعة الثانية ظهراً.

يبدأ الظهر، بينما يلقي فريق ديال، ضيفه نقط البصرة بفرض التوقيت في قاعة ديال المغلفة.

كما ستقام يوم السبت المقبل، مواجهة واحدة تجمع فريق السليمانية بضيفه الفتوة في قاعة نادي السليمانية عند الساعة الثانية ظهراً.

يبدأ الظهر، بينما يلقي فريق ديال، ضيفه نقط البصرة بفرض التوقيت في قاعة ديال المغلفة.

كما ستقام يوم السبت المقبل، مواجهة واحدة تجمع فريق السليمانية بضيفه الفتوة في قاعة نادي السليمانية عند الساعة الثانية ظهراً.

يبدأ الظهر، بينما يلقي فريق ديال، ضيفه نقط البصرة بفرض التوقيت في قاعة ديال المغلفة.

كما ستقام يوم السبت المقبل، مواجهة واحدة تجمع فريق السليمانية بضيفه الفتوة في قاعة نادي السليمانية عند الساعة الثانية ظهراً.

يبدأ الظهر، بينما يلقي فريق ديال، ضيفه نقط البصرة بفرض التوقيت في قاعة ديال المغلفة.

كما ستقام يوم السبت المقبل، مواجهة واحدة تجمع فريق السليمانية بضيفه الفتوة في قاعة نادي السليمانية عند الساعة الثانية ظهراً.

يبدأ الظهر، بينما يلقي فريق ديال، ضيفه نقط البصرة بفرض التوقيت في قاعة ديال المغلفة.

كما ستقام يوم السبت المقبل، مواجهة واحدة تجمع فريق السليمانية بضيفه الفتوة في قاعة نادي السليمانية عند الساعة الثانية ظهراً.

يبدأ الظهر، بينما يلقي فريق ديال، ضيفه نقط البصرة بفرض التوقيت في قاعة ديال المغلفة.

كما ستقام يوم السبت المقبل، مواجهة واحدة تجمع فريق السليمانية بضيفه الفتوة في قاعة نادي السليمانية عند الساعة الثانية ظهراً.

يبدأ الظهر، بينما يلقي فريق ديال، ضيفه نقط البصرة بفرض التوقيت في قاعة ديال المغلفة.

كما ستقام يوم السبت المقبل، مواجهة واحدة تجمع فريق السليمانية بضيفه الفتوة في قاعة نادي السليمانية عند الساعة الثانية ظهراً.

يبدأ الظهر، بينما يلقي فريق ديال، ضيفه نقط البصرة بفرض التوقيت في قاعة ديال المغلفة.

كما ستقام يوم السبت المقبل، مواجهة واحدة تجمع فريق السليمانية بضيفه الفتوة في قاعة نادي السليمانية عند الساعة الثانية ظهراً.

يبدأ الظهر، بينما يلقي فريق ديال، ضيفه نقط البصرة بفرض التوقيت في قاعة ديال المغلفة.

كما ستقام يوم السبت المقبل، مواجهة واحدة تجمع فريق السليمانية بضيفه الفتوة في قاعة نادي السليمانية عند الساعة الثانية ظهراً.

يبدأ الظهر، بينما يلقي فريق ديال، ضيفه نقط البصرة بفرض التوقيت في قاعة ديال المغلفة.

كما ستقام يوم السبت المقبل، مواجهة واحدة تجمع فريق السليمانية بضيفه الفتوة في قاعة نادي السليمانية عند الساعة الثانية ظهراً.

يبدأ الظهر، بينما يلقي فريق ديال، ضيفه نقط البصرة بفرض التوقيت في قاعة ديال المغلفة.

كما ستقام يوم السبت المقبل، مواجهة واحدة تجمع فريق السليمانية بضيفه الفتوة في قاعة نادي السليمانية عند الساعة الثانية ظهراً.

يبدأ الظهر، بينما يلقي فريق ديال، ضيفه نقط البصرة بفرض التوقيت في قاعة ديال المغلفة.

كما ستقام يوم السبت المقبل، مواجهة واحدة تجمع فريق السليمانية بضيفه الفتوة في قاعة نادي السليمانية عند الساعة الثانية ظهراً.



# «غبار» محاولة إحياء متحف بغداد الذي دمره ونهبه الاحتلال الأمريكي



المراقب العراقي / المحرر الثقافي...  
«غبار» هو المعرض الجديد للفنان العراقي محمد العبيدي، وهو محاولة إحياء متحف بغداد الذي دمره ونهبه الاحتلال الأمريكي للعراق، ويحمل في مضمونه معاني عديدة، أقلها صرخة مدوية، من يحيي العالم من الوحش الأمريكي الذي ما فتى يدمر حضارات العالم، ويعتدي على شعوبها، ويمحو تراثها، وتاريخها؟.  
المعرض الذي أختتم فعالياته، أمس الاثنين، نظمه «متحف طرابلس للفنون البصرية» بالتعاون مع معرض رشيد كرامي الدولي، وأقيم في صالة الإدارة بـ«غبار» إذا محاولة من العبيدي لإحياء صيغة صالة المتحف بصورة مصغرة، بشكله الداخلي، وتوزيع مقتنياته التي أعاد العبيدي تصنيعها طبق الأصل لما كانت

عناصره في المتحف.  
ويقول العبيدي: إن «المعرض يعد استعادة بصرية لجريمة كبرى هي بنظر العالم جريمة العصر، وقد طالت المتحف العراقي». وأضاف، أن «الزمن كفيل بمحو ما بدأه العدوان، ولكي لا يموت موضوع المتحف بالتقادم الزمني، أو يندثر»، ويوضح العبيدي: «فكرت بكيفية إحيائه، فصنعت صالة شبيهة بصالة المتحف، بما يحتويه من عناصر، يوحي للمشاهد أو الملقني أنه يعيش حالة المتحف قبل الغزو». الفنان العراقي الذي يؤثر وصف الهجوم الامريكي على العراق بـ«الغزو»، قدم مثالا على محاولته، وهو نصب «نابو» القائم في منتصف المتحف، ذاكرة أنه وزع بقية المواضيع - القطع تماماً كما كانت في المتحف العراقي، وحوائله الخراب. وفي لوحة تعريفية بالمعرض عند مدخله، أنه «في العام ٢٠٠٣، وأثناء فوضى الاحتلال، لم يكن المتحف الوطني العراقي مجرد مبنى يُنهب، بل كان معبداً لذاكرة تُقتال». ويعلق العبيدي على العدوان الذي استهدف المتحف، أن «أكثر من ١٥ آلاف قطعة أثرية من الزُعم الطينية، والتماثيل، والأختام، والمخطوطات اختفت في أيام، كما تختفي ملامح شعب إذا مُحي تاريخه»، مضيفاً، أنها «محاولة إحياء ما تدمر، وسرق، وكى لا ننسى الموضوع، فهذه جريمة كبرى أن تغتال حضارة شعب، وتقتل ذاكرته، وهي علامة إنها أول حضارة في العالم». يستحضر المعرض اللحظة التي تهمشت وتسلخت فيها ألواح الكتابة، وتهاوى

فيها تاريخ يمتد لآلاف السنين. يقول العبيدي: «هنا، لا نعرض الآثار الأصلية، بل نعرض صدى ما تحطم: أعمال فنية تعيد تشكيل الزُعم الطينية المهشمة، والتماثيل المكسورة، لا لتجميل الخراب، بل لتوثيقه، وتذكير العالم إن الطين، حين يُكسر، يصرخ». القطع ليست هي القطع الأصلية، بل إعادة تكوين لما فات ونهب وتكسر، وهو محاولة فنية لاستعادة ملامح ما ضاع؛ إنه صدى للمتحف وعناصره بلغة اللون والتكوين والتشقق، فد «كل تشقق هنا يحكي قصة مدينة، أو ملك، أو قانون، أو صلاة كتبت على الطين قبل آلاف السنين»، يفيد العبيدي معلقاً، إن «المعرض ليس فقط رثاء لما فقد، بل مقاومة فنية ضد النسيان». في المعرض مجموعة كتب محترقة تتلو الألواح المسمارية، تذكر العبيدي بغزو المغول لبغداد، وحررقهم مكتبتها الضخمة، ويقارن بين ممارسات المغول، وممارسات العناصر الأمريكية التي صنّفاها بثلاث: فئة ممنهجة، تستطيع تمييز القطع الأصلية عن القطع العادية، وفئة مؤجلة أخذت بعض المقتنيات الخاصة للتاريخ بطريقة هدفتم تغييب التاريخ، وطمسه، وتغير فكر وثقافة العراق، وفئة الرعاع الذين دخلوا حتى يغطّوا على الجريمة، ومنهم كثير من المسلمين، بينما كان الجنود الأمريكيون يتفرون معتبرين إنهم ليسوا مخولين بالدفاع عن المتحف. ثم مجموعة من الوثائق الورقية التي عالجهها العبيدي لتظهر محروقة كما

الكثير من الوثائق التي احترقت في المتحف، ثم نصب لرجل من الحديد يحمل مطرقة ضخمة، تعرف بـ«المهدة»، وتستخدم للتكسير والتدمير، والنصب رمز لوحشية التدمير، فالإناء النذري من الزُوكا، كاملا، وقطعة تشير إلى بقايا قاعدته بعد تكسره، إضافة لخزانة صغيرة تحوي عشرات الألواح الطينية وعليها كتابات مسمارية. ومن أبرز العناصر المنتشرة نهاية المعرض نصب لوحة «العُدّ السستيني» ويشرح العبيدي أنها «تقسيم البابليين للزمن، كالساعة بستين دقيقة، والدقيقة بستين ثانية»، إشارة إلى التطور العلمي الذي بلغته حضارة العراق القديمة، إلى جانبها لوحة مسمارية ضخمة، أمامها نصب صغير لرجل معاصر، قال العبيدي إنه يروي صناعة لوحة ضخمة مثلها تعبيرا عن عظمة الحضارة العراقية. تشدّ الحرقه على خناق العبيدي، لا يستطيع لجم انفجالاته رغم مرور أكثر من عقدين على الغزو، فيعيد توصيف المعرض، مؤكداً إصراره على إحيائه قائلا: «المعرض عملية استرجاع لهذه الجريمة، وتوثيق لها، وقد كانت أقسى جرائم التاريخ». ويضيف: «الاحتلال لم يحرق الهوية، وعمل بشكل مركز على محو ذاكرة، وتاريخ أعظم بلدان العالم، وأول حضارة في التاريخ، فيها منهجية لكل الأمور الحياتية الانسانية، وكل عناصر المجتمع المدني الأول وأساسها الحرف المسماري منذ العهد السامري الأول. هذه الجريمة هي أكبر وأقسى الجرائم التي وقعت في التاريخ».

ومضة

الموت أجدى من أجلّاء تتألموا  
فالعمر جوال بلا روح  
ويكنى ما يقال.

مرتضى التميمي

قصة قصيرة جدا

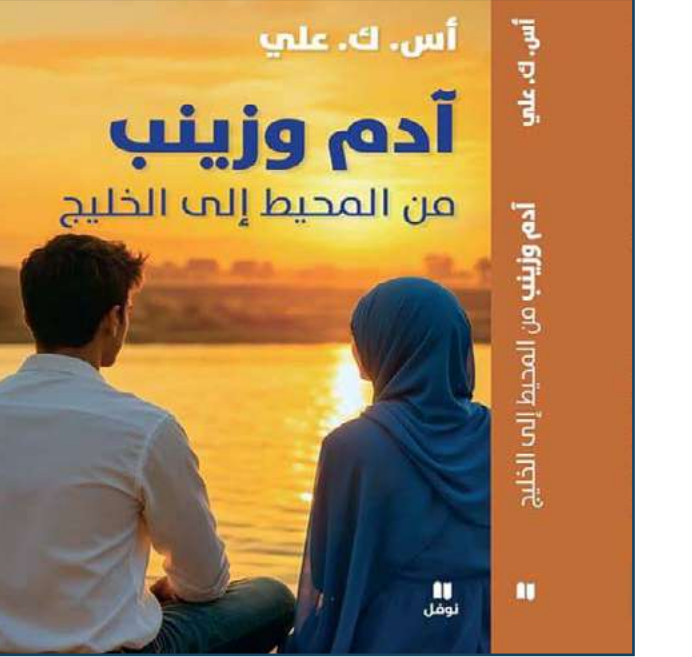
انفلات

أجبرث القلم، رسم خطوطاً  
متعرجة، حولها الحبر إلى  
لوحة.

محمد علي بلال

## «آدم و زينب» رواية عن الحفاظ على هوية الشباب الدينية والثقافية

صدرت حديثاً عن «دار نوفل / هاشيت أنطوان» رواية «آدم و زينب.. من المحيط إلى الخليج» للكاتبة الهندية الكندية، ساجدة ك. علي.  
وهي من الروايات النادرة، التي تحاكي جيل الشباب المسلم في عالم اليوم، إذ تتحدث عن حبّ يتماشى مع العصر الذين ينتصرون إليه بحدائته وتطوره، وفي الوقت نفسه يراعي قيمهم الاجتماعية، وينسجم مع هويتهم الثقافية. لا بل قد تكون هذه الروايات شبه غائبة تماماً عن رفوف المكتبات إلى أن جاءت قصة آدم و زينب.  
وتعد «آدم و زينب.. من المحيط إلى الخليج»، التي نقلتها إلى اللغة العربية المترجمة أمل عبد الله، الجزء الأول، على أن يصدر الجزء الثاني في صيف ٢٠٢٦ تحت عنوان «آدم و زينب.. من مكة إلى المدينة».  
ومما جاء في نبذة الناشر: «زينب، طالبة أمريكية من أصول باكستانية وكاريبية، محببة، جريئة، لا تسكت عن الظلم. لكن غضبها على البوح بشجونه للآخر، هذه ليست رواية لطيفة، مسلية، ومضحكة فحسب، بل هي رواية تتطرق لموضوع في غاية الأهمية أيضاً: الشباب اليافعون الذين ينجحون، على الرغم من كل الضغوط الخارجية، في الحفاظ على هويتهم الثقافيّة والعرقيّة والدينيّة.



## «مرايا الشعر» قصائد عن الواقع العراقي من مختلف الأجيال

يقيم نادي الشعر في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، جلسة بعنوان «مرايا الشعر» يشارك فيها عدد من الشعراء الذين ينتمون إلى الأجيال الشعرية المختلفة مع إضاءة نقدية يقدمها الناقد أ. د. إياد الحمادي. وقال الناطق الإعلامي لاتحاد الأدباء معن غالب سباح في تصريح خص به «المراقب العراقي»: إن «نادي الشعر في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق وضمن نشاطه الأسبوعي سيقوم جلسة بعنوان مرايا الشعر يشارك فيها الشعراء د. رعد البصري وأحمد حسن

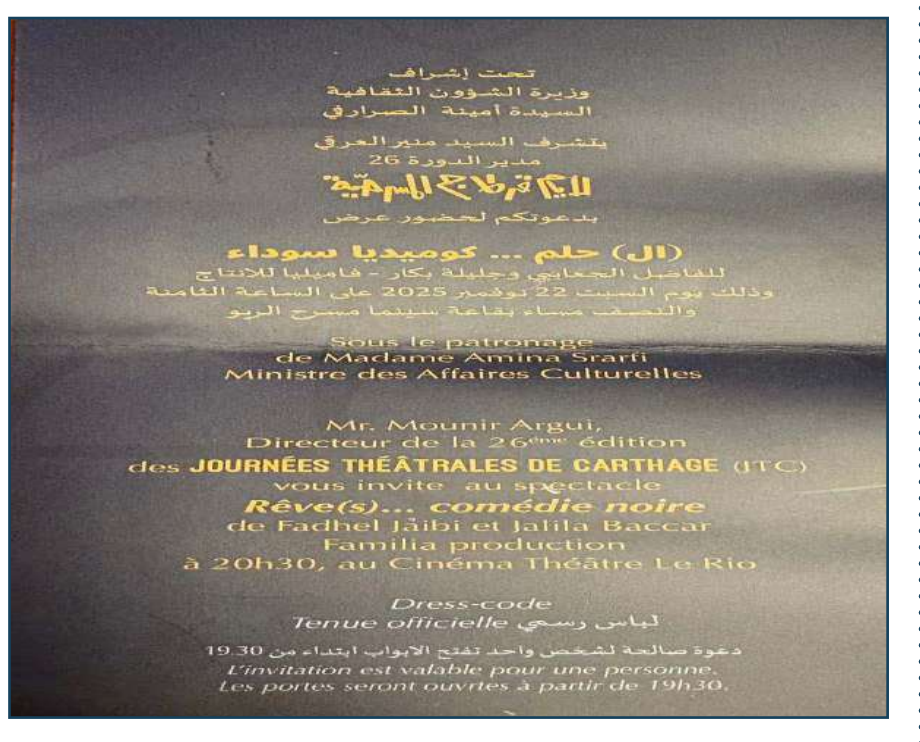
## الرسام علي عاتب: نجاح الانتخابات سيجعل سافايا وحيداً مع المطبعين



وأضاف: ان «سافايا يُركز على قلب موازين القوى، ورهن القرار الوطني، والسعر بركاب التطبيع المذل، كما تقاد البضائع المهزّية عبر التدخلات الأجنبية في وجهه، وأن يترك مارك سافايا وحيدا مع شلة المطبعين.  
وقال عاتب: ان «رجلُ الكابوي الأمريكي مارك سافايا (العراقي المولد) أمتطى عربة السياسة وكأنها دابةٌ مستأجرة، بعد أن نصب مبعوثاً خاصاً من قبل ترامب، مع أنّه لا يبعث إلا على روائح الأطماع ولا يُرسل إلا في زوايا الشبهات، مندفعاً بحمى النفوذ، ملوّحاً بالقدرات العسكرية والإمكانات السياسية».

## «الحلم».. مسرحية «كوميديا سوداء» تحاكي واقع النكسة العربية

أكد المسرحي علي عليان، ان مسرحية «الحلم» للمسرحي التونسي الفاضل الجعايبي تنتمي الى فئة «الكوميديا السوداء» وهي في موضوعها العام تحاكي واقع النكسة العربية.  
وقال: «تلحظ مدى رغبة فناني تونس بمساعدة ما هو جديد للمخرج الفاضل الجعايبي وهم فنانون كبار من ممثلين ومخرجين ولهم اسماؤهم الكبيرة في عالم الفن، يبررون ذلك الجعايبي ايقونة تونس في المسرح وعندما يلفظ اسم الجعايبي في الأروقة، أروقة قرطاج، ترى ابتسامة رقيقة تسبق التعليق، بهذا هو الجعايبي». وأضاف: ان «الجعايبي تاريخيا صاحب مدرسة في الفن، مدرسة في تحليل الممثلين على خشبة، استاذ للأجيال المتعاقبة وبالألمس قدم عمله المسرحي الجديد «الحلم، كوميديا سوداء» على مسرح «الريو» ضمن أيام قرطاج المسرحية، لا مكان فارغ في المدرج الصعب، صمت مطبق وكان على رؤوس الجمهور الطير، ابتداء العرض المسرحي بلحظات صمت رهيبه،





# فاطمة الزهراء عليها السلام

## محور بيت الرسالة

السيد محمد تقى المدرسي

أم الأئمة ؛ فالععرفة الواقعية بفضل فاطمة الزهراء وبقية آل الرسول هي العامل المكسّر للتسليم بأمرهم .

المسؤولية الثالثة : الاتباع والافتداء بسيرة فاطمة الزهراء عليها السلام . فنحن اذا نظرنا الى تفاصيل ملحمة مطالباتها بفدك نظرة واعية فستكون أمامنا من الدروس والعبر ما لا حصر لها . فهي أولا لم تتقاس عن مطالباتها بحقها او استعراض مظلوميتها ، رغم أن الظروف الاجتماعية والسياسية والصحية التي ألمت بها كانت صعبة للغاية . وهي في طريقها إلى المسجد لمباهلة الخليفة الأول التزمت - بما للمكلمة من معنى - بشروط العفة والشرف ، وضربت بذلك أروع مثال لجميع نساء العالم .

ومهما يكن فإن سورة النور التي ترسم صورة الأسرة المسلمة الفاضلة ، وتحدد نوعية العلاقة بين الزوجة أو الأم ببقية أفراد العائلة ، إنما هي تبين فضيلة فاطمة الزهراء سلام الله عليها . ولا يخفى أن فاطمة الزهراء سلام الله عليها كانت المحور لأسرة آل الرسول ، فهي البنت والزوجة والأم لخير خلق الله . كما أن علاقة هذه الحوراء الإنسانية بالنساء وتأثيرها الإيجابي عليهن كان قمة في الأداء والروعة . فهي كانت تحدثهن حول الفضيلة والعلم ومنزلة العلماء ، حتى تزيل الحواجز بيننا وبينهن فيستزدن منها المعرفة والإجابات التفصيلية على كل ما يشكل عندهن .

ولا يغيب عنا ؛ أننا اذا سمعنا قول الله تعالى: ﴿لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ فذلك يعني ؛ كما لكم في رسول الله أسوة حسنة ، كذلك في فاطمة وبعلمها وبنيها ، لأنهم كلهم نور واحد . وعليه يجب أن نتأسى بهم ، ونتبع خطاهم ، ونقتدي بهديهم . . وبذلك نحاول أن نمثل أشخاصهم وسلوكهم في حياتنا ، لأن سلوكهم وسيرتهم وكلامهم حجة علينا .

هكذا تجلت الرحمة الإلهية في شخصية فاطمة الزهراء وأبيها وبعلمها وبنيها عليهم صلوات الله أجمعين . غير أن ما يؤسف عليه أن المسلمين لم يؤدوا حق هذه الرحمة ، إلى درجة أن بعض أهل العلم ؛ بعض الكتاب ؛ بعض الخطباء . . راح يشيع أن المصائب التي جرت على أهل بيت الرسالة والتي تذكرها كتب التاريخ والتي يرووها الخطباء ويحررها الكتاب ، إنما هي مبالغ فيها . فحسب قول أحدهم : هل من المعقول أن يأتي من يجمع الحطب على باب بيت فاطمة عليها السلام ويضرم فيه النار ؟ هل من المعقول أن يفتحوا باب بيت فاطمة عليها السلام عنوة ويعصروها خلف الباب ؟ هل من المعقول أنهم بفعلهم هذا أسقطوا جينهم ؟ هل من المعقول أنهم تجرأوا على ضرب فاطمة عليها السلام على مرأى من المسلمين؟ .

لماذا نستبعد ذلك ، وقد نشاهد بأمر أعيننا اليوم أعداء أهل البيت كيف عمدوا إلى هدم قبورهم في المدينة المنورة ، وكيف يججبون الناس عن مرقد النبي صلى الله عليه وآله ويمنعون الناس من الدنو من مرقد الأئمة المعصومين في البقيع؟

وبصراحة أقول إن ما ذكره المؤرخون لنا من مظلومية أهل البيت عليهم السلام ، وما جرى عليهم من اضطهاد ليس إلا نزر يسير ، وما أخفوه أكثر من ذلك وأعظم بكثير وذلك خشية سطوة الطغاة الحاكمين، وطمعا بالدنيا وملذاتها.

وعلى هذا يجب أن نحذر الوسواس الشيطانية، وأن نجعل مظلومية هذه السيدة الجليلة الزهراء البتول وأهل بيت العصمة عليهم السلام - سواء في الماضي أو في الحاضر - منطلقا إلى التمسك بخطها الإسلامي الأصيل وجعلها نبراسا لإيماننا وميزانا دقيقا لعقيدتنا.



ربنا سبحانه وتعالى يؤكد : ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فُوفَاءً حَسَابًا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ فالاعتقاد السليم هو الأساس في العمل الصالح ، ومن دونه سيكون العمل مهما كانت صورته صالحة وجميلة سرايا لا حقيقة له ، بل الباطل والانحراف والخيال هو الأساس في خداع الإنسان وإضلاله ، حتى يفاجأ بمصيره المحتوم ، إذ يلقي الله من دون أي صيد حقيقي صالح .

وما اتعس الإنسان وأحق به أن يستمر في حياته على أساس كذبة تاريخية كبرى تؤذي به في نهاية المطاف إلى السقوط في مهاوي جهنم وبئس المصير . . فأَنْ

مضينة والقمر منيراً ، ولولا بركة محمد وآله لساخت الأرض بأهلها ، فهم أبواب الرحمة الإلهية .

### إنهم عباد مكرمون

إن الله سبحانه وتعالى حينما يستعرض من خلال القرآن واقعا معيناً أو قصة تاريخية إنما يريد أن يذكرنا بعبرتها ، ولعل العبرة من الآيات المتلوة هي منع الناس دون أن يَخِيلُوا لأنفسهم بأن النبي وأهل بيته لهم ذاتية ، أو كونهم آلهة صغار - والعباد بالله - . فهم بدورهم يسبحون الله أكثر من غيرهم ، وإذا كان الجهل والغفلة أمرين طبيعيين في الإنسان ، فإن الله بعد الإشارة إلى عظمة هذه البيوت وأحدثيتها في التاريخ يعطف عليها بقوله المجيد: ﴿... وَيَذَكِّرُ فِيهَا اسْمَهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار﴾ .

نبينا هو نبي الرحمة ، وأميرنا قسيم الجنة والنار، وسيدة نساء العالمين شفيعة الأمة ، ولكنهم يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار ، خوفا يدفع بهم إلى الطاعة المطلقة ، والابتعاد عن الذنوب . وهذا الإحساس بالخوف والعصمة المتكرسة لديهم هو الأمر المتناسب تماما مع ما سيجزيهم الله من حسن الثواب وما سيزيدهم من رزقه غير النافذ أبداً.

أما الذين لا نور لهم ، فلا يمكن أن يكون لهم من الحظ شيئا ، قال الله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فُوفَاءً حَسَابًا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور﴾ وفي ذلك إشارة واضحة إلى أهمية انتباه المسلم وضرورة محاولته الحصول على النور من مصدرة الحقيقي والصحيح ، وهو مدرسة أهل البيت عليهم السلام . ولذا الحصول على النور ما بعدها لذة ولا أروع منها ، إذ هي منتهى الرغبات وغاية الغايات .

### مسؤوليتنا تجاه أهل بيت الرسالة

ويطفو إلى السطح سؤال ملح جداً ؛ والإجابة عنه على درجة بالغة من الخطورة ؛ ما هي مسؤوليتنا تجاه هذا النور والرحمة الإلهية وأهل بيت الرسالة؟ وبعد مزيد من التفحص يبدو أن الإجابة تكمن عبر تادية ثلاث مسؤوليات جسام ، ومن دون أداء هذه المسؤوليات لن ينفع الإنسان ما يعمل ، نظرا لأنه سيعمل دون عقيدة صحيحة أو قلب سليم . المسؤولية الأولى: التسليم بحق ومنزلة أهل البيت عليهم السلام ، وهذا يستدعي تطهير نفوسنا من أمراض الضغينة والحسد والكبر . إن البعض من المسلمين يحاول برأيه الشخصي الصادر عن غير تفكير وإخلاص وحسن نية ، بل يسعى البعض إلى تجيير وقولية العقيدة الإسلامية ، ولو في الأصول المتفق عليها - حسب ما تمليه عليه رغباته ومصالحه وما وجد عليه آباءه - والأخطر من ذلك وأدهى أن البعض يحشر نفسه في صف الموالين لفاطمة الزهراء وأهل البيت ويحاول بطريقة أو أخرى أن يحدف أو يختصر بعض الأحاديث مهادنة لأعداء الدين ، أو جهلا يعلم الحديث والتفسير ، فضلا عن عدم إلمامه بفصول اللغة والبلاغة التي هي العنوان الأول في شكل وصورة الروايات.

من المؤكد أن الله تبارك وتعالى قد خلق الخلق برحمته ، وأن رحمة الله هي الغاية والهدف الذي تتكامل عنده معالم الخلق . فيا ترى ما هذه الرحمة؟ وأين هي ؟ وكيف تجلت ؟ .

حينما أراد الله جلّ وعلا أن يزيح الظلمات عن الأرض خلق شمساً مضئية وقمراً منيراً وحينما أراد أن يسقينا ماءً خلق السحاب وجعلها وسيلة لذلك وحينما أراد أن يرسي الأرض على قواعد خلق الجبال والمقصود مما تقدم ؛ أن ربنا سبحانه حينما يريد شيئاً فهو يهيئ أسبابه ، فما هي أسباب ووسائل الرحمة ؟ وأين هي ؟ .

وبصراحة مطلقة أقول إن أسباب الرحمة هي محمد وآل محمد صلوات الله عليهم أجمعين ، إذ إن الله لما أراد أن يرحم العباد شاء أن تتجلى فيهم رحمته ، فخلق أنواراً جعلها بعرضه محدقة ؛ تسبح وتهلّل وتكبر ، ثم خلق من هذه الأنوار السماوات والأرض والملائكة ، وهللت الأنوار فهلل معها كل شيء ، وسبحت فسبح معها كل شيء ، وخلق الله الجنة من الأنوار المحيطة بالعرش ، فجعلها الله وسيلة رحمته ، وكما قال النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم : « إنما أنا رحمة مهداة » وعليه فلا فرق لدينا في أن يقول القائل : اللهم ارحمني برحمتك ، أو : اللهم ارحمني بمحمد وآل محمد ، فالنبي وآله هم رحمة الله وهدف الخلق .

### فاطمة الزهراء عليها السلام هي المحور

جاء في سورة النور المباركة : ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نَوْرِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةِ كَأَنهَا كَوْكَبٌ دُرِّي يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مَبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ في بيوت أن الله أن ترفع ويُذكر فيها اسمه ( فمن هذه البيوت يتجلى نور الله ، وعبرة ﴿في بيوت﴾ أوضح من أن يضاف إليها شرح أو تفصيل ، إذ هي إشارة مباشرة الى عظمة القرار الإلهي التابع من علمه القديم وإرادته القاهرة .

ولكن ما هي هذه البيوت، وما محورها ومركز ثقلها ؟ فهل هي بيوت من ذهب أم رخام ؟ وهل هي قصور أم أكواخ ؟

إن المقصود من هذه العبارة المقدسة هو الأسر ، والبيت صفة رمزية للأسرة ، كما يقول القائل : بيت العالم الفلاني ويرمز الى عائلته . فبيت الرسالة ومهبط الوحي هو عائلة الرسالة ومركز الإشعاع ومنطلق النور الإلهي .

إما ما محور هذا البيت ، هل هو النبي أو الإمام علي او السبطان؟ إن محور بيت النور هو فاطمة الزهراء سلام الله عليها . فالعلاقة الظاهرية بين جميع أفراد أهل البيت عليهم السلام تلتنقي عند الزهراء ، أما العلاقة الباطنية - وحسب شهادة القرآن الكريم - فالنبي وأمير المؤمنين نفس واحدة ، وعلى أي حال فإن التصور الأكثر هو أن آية ﴿في بيوت﴾ يتجلى فضلها في حق فاطمة الزهراء عليها السلام.

وأعود إلى القول إن الله تبارك وتعالى حينما أراد بمشيئته القاهرة أن يرحم العباد خلق نور النبي محمد صلوات الله وسلامه عليه ، وانقسم هذا النور - كما تؤكد الروايات - إلى ثلاثة أقسام : قسم خلق الله منه النبي نفسه ، وقسم خلق منه فاطمة الزهراء ، وقسم خلق منه أمير المؤمنين وذريته الأئمة المعصومين .

وبسبب هذا النور نرى الجبال راسيات والشمس

## هل تريد ثواباً اليوم؟

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال:

مَنْ أَصْعَدَ إِلَى اللَّهِ خَالِصَ عِبَادَتِهِ، أَهَبَ اللَّهُ إِلَيْهِ أَفْضَلَ مِثْلَتِهِ.

## حكمة اليوم

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال:  
إِلَيْنَا يَرْجِعُ الْغَالِي وَبِنَا يَلْحَقُ التَّالِي.

كم ينتاب الإنسان الحزن عندما ينتهي كل أسبوع من حياة هذه الأمة، ولا يرى ذلك النصر الموعود بمقتضى قوله تعالى: {ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين}.. ولكن كل آتٍ غير بعيد، وإنّ الصبح لناظره قريب.. اللهم اكشف هذه الغمة عن هذه الأمة بفرج وليك!..

## فذكر

9





## تنشر الضوضاء وتسرق الكهرباء

# المعامل والورش الصناعية «تغتال» الهوية السكنية لمدينة بغداد

هذه المهن تسرق الكهرباء المخصصة للمنازل فهي تحتاج الى طاقة كهربائية كبيرة». وأشار الى أن المتجاوزين من أصحاب المعامل الموجودة داخل المناطق السكنية لديهم مولدات وحديد ويقومون بعمليات صبغ ورائحتها تدخل للبيوت فضلاً عن الاصوات العالية المليئة بالسب والشتم وتشغيل الأغاني طوال الوقت وهم يقتحمون المحال من الساعة السابعة صباحاً الى بداية الليل، دون وجود من يحاسبهم على هذه الافعال التي تضر أهالي المنطقة من كبار السن والمرضى الذين لا يستطيعون مغادرة أماكنهم».

إن «البعض من الباحثين عن عمل أصبحوا يستغلون وجود مساحة في منازلهم ويحولونها إلى ورش صناعية وهم من أصحاب المهن أو يشاركون آخرين أعمالهم لذلك أصبح هذا الموضوع شائعاً في الأحياء السكنية داخل العاصمة بغداد».

وأضاف: إن «ورش الحدادة وميكانيك السيارات وورش إصلاح المولدات والأجهزة الكهربائية وغيرها، لا تتناسب وبيئة المنطقة السكنية ولكن هي حالياً موجودة بشكل كبير وتؤثر على الاهالي فهي تنشر الضوضاء في المنطقة كما أن

وأضاف : إن «الكثير من أصحاب الورش والمعامل قد تسببوا بالعديد من المشاكل داخل الأحياء السكنية ومنها ما حدث معنا حيث إن والذي اضطر إلى بيع منزل الأسرة بسبب الضوضاء الناتجة من الورش الكثيرة الموجودة على مقربة من المنزل واضطر إلى أن يقدم شكوى ضد جارنا، لكن دون جدوى، حيث إن الجهات الرقابية في بعض الأحياء تتغاضي عنها مقابل رضى يدفعها أصحاب هذه الورش على الرغم من وجود الاسباب الموجبة لغلقها. على الصعيد نفسه قال المواطن ماجد حسن:

كانت تصرح به الامانة وجعله واقعا على الارض حبرا على ورق بعد زوال جميع الاعذار السابقة المرتبطة بالوضع الامني . وقال المواطن خالد محمد إن «القانون العراقي لا يسمح بفتح ورش صناعية داخل الأحياء السكنية ويعاقب على هذا الفعل بالغرامات الكبيرة وبالغلق الدائم وليس الغلق المؤقت، ولكن نتيجة الظروف الامنية في السابق فإن البعض أصبح يقوم بفتح ورشة أو معمل حدادة في منطقته وهو أمر تجاوزناه الآن بعد تسنن الوضع الامني في البلاد».

أمانة بغداد ومنذ سنوات طويلة دائما ما تصرح بأن هناك خطة موجودة تقضي بترحيل كل المعامل والورش إلى مناطق صناعية خاصة تُنشأ على أطراف المدن وأن خطة نقل هذه الورش وإقامة مدن صناعية قد تُنفذ في السنوات المقبلة بعد زوال ما عاشه المواطنون من ضائقة نتيجة الحروب والإرهاب وتردي الوضع الاقتصادي والتي كانت كلها أسباب أسهمت بتراخي الجهات الرسمية في تطبيق القانون خلال المدة الماضية، لكن في الوقت الراهن أن الوضع قد اختلف كثيراً وبات تنفيذ ما

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... مازالت المعامل والورش الصناعية تمثل الكثير من المتاعب لأهالي المناطق السكنية التي أصبحت تعاني الأمرين من وجودها المخالف لجميع القوانين فهي «تغتال» الهوية السكنية لمدينة بغداد ومن المفترض وجودها في أحياء صناعية لحماية المواطنين من أخطارها المتمثلة بنشر الضوضاء والروائح الكريهة فضلاً عن كونها تسرق الكهرباء المخصصة للأغراض السكنية، فالمكان المستخدمة في أعمالها تحتاج الى كميات كبيرة من الطاقة الكهربائية .



## تربية ورعي الحيوانات في منطقة الغزالية

لكونها سكنية وليست منطقة ريفية».

وأشاروا الى ان «الحيوانات تعد مصدرًا محتملاً للأمراض المعدية التي قد تنتقل إلى الإنسان وتتسبب مخلفات الحيوانات بتلوث البيئة والتشوه الجمالي للمنطقة، وقد تسبب الحيوانات إزعاجاً للسكان، خاصة في المناطق السكنية المكتظة».

٦٥٧ و٦٥٩ تسرح بها جميع أنواع الماشية دون استثناء».

وأضافوا، ان «القانون يمنع تربية الحيوانات بغرض التجارة في المناطق السكنية، لما لها من أضرار بيئية وصحية، ويبدو ان من يقوم بالرعي والذبح في مناطقنا، قد لا يعرف بهذا المنع الذي يعني انه لا يحق له بيع وشراء وذبح الماشية في مناطقنا،

شكا عدد من أهالي الغزالية، ظاهرة تربية ورعي الحيوانات في منطقتهم السكنية ولاسيما محليتي ٦٥٧ و٦٥٩.

وقال الأهالي: «الجميع يعلم ان عملية تربية ورعي الحيوانات في المناطق السكنية محظورة بشكل عام، لما لها من أضرار صحية وبيئية واقتصادية، ما لم تكن ضمن الحدود المسموح بها قانوناً، لكن الذي يحدث ان محليتي

## قاعة صالح تشهد هجرة عوائل الأطباء والمهندسين



## كسر أنبوب الماء الصافي يغرق محطة 314



شكا عدد من أهالي زقاق ٤٦ محطة ٣١٤، كسر أنبوب الماء الصافي، على الرغم من المناشدات الكثيرة لبلدية الأعظمية.

وقال الأهالي: ان «زقاق ٤٦ محطة ٣١٤ ومنذ أشهر عدة، يعاني الفرق جراء كسر أنبوب الماء الصافي الموجود في المنطقة وهي حالة غريبة لم تحدث سابقاً وتستدعي التدخل من الجهات المعنية وهي بلدية الأعظمية وأمانة بغداد».

وأضافوا: ان «الحالة ما زالت مستمرة، على الرغم من المناشدات الكثيرة لبلدية الأعظمية التي لم تستجب للأهالي طوال الفترة الماضية الممتدة لأكثر من أربعة أشهر».

وطالب الأهالي، بلدية الأعظمية، بالاستجابة السريعة للمناشدات فالوضع أصبح لا يحتمل في هذه المحلة».

## مساع للإبقاء على دار الأيتام الوحيدة في بعقوبة



نظراً لحاجتها الإنسانية الملحة والخدمات التي تقدمها لأبناء ديالى».

وأشار إلى أن «الدار تعد الوحيدة في المحافظة وتقدم خدمات أساسية لشريحة تحتاج إلى الرعاية»، مؤكداً، أن غلقها سيؤدي إلى تداعيات إنسانية واجتماعية خطيرة».

شهدت الفترة القليلة الماضية، تقديم أهالي محافظة ديالى، عدداً من الشكاوى الكثيرة، من أجل عدم غلق دار الأيتام الوحيدة في بعقوبة.

وفي المقابل، طلب رئيس مجلس ديالى، عمر الكروي، أمس الاثنين، من وزارة العمل، الإبقاء على دار الأيتام الوحيدة في المحافظة بموقعها الحالي، وقال إنها تقدم خدمات أساسية لشريحة تحتاج إلى الرعاية، مؤكداً، أن غلقها يؤدي لتداعيات اجتماعية وإنسانية خطيرة.

وذكر بيان مجلس المحافظة، أطلعت عليه «المراقب العراقي»: إن «رئيس مجلس محافظة ديالى الدكتور عمر الكروي وجه كتاباً رسمياً إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، للمطالبة بالإبقاء على الدار في موقعها الحالي،

## ديالى تعاني تراجعاً في ساعات تجهيز الكهرباء

في المقابل، عزت مديرية توزيع كهرباء ديالى، أسباب تراجع ساعات تجهيز الكهرباء في عموم مناطق المحافظة، الى انحسار ضغط الغاز المستورد المخصص لتشغيل محطات إنتاج الطاقة الكهربائية في العراق، مما أثر بشكل مباشر على الحصص الموزعة للمحافظة.

ساعات تجهيز الكهرباء في عموم مناطق المحافظة، وليست هناك أية منطقة مستثناة من هذه الحالة المستمرة منذ أسابيع».

وطالب الأهالي مديرية توزيع كهرباء ديالى بإيجاد علاج لهذه الحالة التي يشكو منها المواطنون، على الرغم من توجيه الشكاوى لها من مختلف المناطق.

شكا عدد من أهالي محافظة ديالى، تراجع ساعات تجهيز الكهرباء في عموم مناطق الاقضية والنواحي، في حالة مازلت مستمرة منذ أسابيع دون علاج لها من مديرية توزيع كهرباء المحافظة.

وقال الأهالي: ان «عموم مناطق محافظة ديالى أصبحت في الوقت الحالي تعاني تراجع



شكا عدد من أهالي قلعة صالح، هجرة عوائل الأطباء والمهندسين إلى مناطق أخرى، ونتيجة وجود بعض النزاعات العشائرية التي أسهمت في رحيلهم، خوفاً من الموت بالرصاص الطائش كما حدث مع آخرين في المنطقة نفسها. وبدا غريباً أن يناشد سكان مدينة عراقية لتحقيق الأمن، رغم أن أيام التوترات الأمنية رحلت، لكن نزاعات العشائر تجاوزت الحدود في القلعة، وهو ما يقرّ به القائم مقام الجديد حسن عبيد الذي يحذر من هجرات لعوائل المهندسين والأطباء، هرباً من بنادق العشائر.

وقال عبيد: «على رأس المشاكل التي تحيط بالقضاء المشكلة

العشائرية، التي تؤدي إلى هجرة العوائل المهنية والطبية والهندسية والتربوية، وهناك أيضاً مشكلة الموارد المائية التي تعيق القطاع الزراعي وتؤدي إلى الهجرة من الريف إلى المدينة».

وأضاف: «نحتاج إلى لجان توعية ودعم في تجاوز التحديات التي تواجه الأجهزة الأمنية».

وتابع: «لدي لقاءات فردية وجماعية مع أهالي قلعة صالح، تسهل وتفعّل التواصل بيننا، وتتيح الحديث عن المشاكل التي تحيط بالمنطقة، وهذا يجعل المواطن يشعر بأن رجل الدولة قريب منه، وأطلب من المواطنين أن يتعاونوا معنا».



# فنزويلا تتأهب للرد على أمريكا أنظمة دفاع جوي متطورة ومقاتلات شبحية وصواريخ تصل الى عمق واشنطن

واستقلالية التشغيل، إضافةً إلى قدرته على الاشتباك مع أهداف على ارتفاع يصل إلى 80 ألف قدم، يُعد Buk-M2 واحداً من أكثر أنظمة الدفاع الجوي البرية قدرة ومرونة في ترسانة الجيش الفنزويلي. وقد أثبتت خطورته الكبيرة في أيدي الجيش الروسي ضد القوات الأوكرانية. وتُشير المعلومات إلى أن فنزويلا استلمت 12 نظام Buk-M2، تُستخدم أيضاً لدى البحرية لحماية المنشآت البحرية ولدعم عمليات مشاة البحرية الفنزويلية. وتشترك جميع هذه المنظومات الروسية بصفة مهمة وهي الحركة العالية، ما يجعلها تهديداً كبيراً حتى للطائرات المتقدمة مثل إف35-، إذ يمكنها الظهور فجأةً على مسافات قريبة، كما يصعب رصدها وتحديد مواقعها بسبب تحركها المستمر.

كما حصل الجيش الفنزويلي على نحو 300 مدفع مضاد للطائرات ZU-23-2 مزودج السبحاتة عيار 23 ملم، وقد تم تجهيز أول وحدة به عام 2011. ورغم أن هذا النظام قديم نسبياً ومداه لا يتجاوز ارتفاع 6.500 قدم، فإنه يبقى فعالاً ضد المروحيات والطائرات من دون طيار والطائرات التي تحلق على علو منخفض، بالإضافة إلى استخدامه ضد الأهداف الأرضية.

روسي قُدِّر بنحو ملياري دولار، وظاهر هذا النظام لأول مرة في فنزويلا خلال عرض عسكري في كاراكاس عام 2013. ويُعد S-300VM (المعروف لدى الناتو باسم SA-23 Gladiator/Gi-ant)، والذي يُسوّق أحياناً باسم An-tey-2500، نسخة مطوّرة من نظام S-300V1 السوفييتي (SA-12). وهو نظام دفاع جوي وصاروخي بعيد المدى يُنقل على مركبات مجنزرة من نوع TEL، ما يمنحه قدرة عالية على الحركة في التضاريس الوعرة، وهي ميزة قد تسبب مشكلة كبيرة للقوات الأمريكية، كما سيُوضح لاحقاً.

يستطيع النظام الاشتباك مع الصواريخ الباليستية، والطائرات، وصواريخ الكروز. ورغم أن قدراته المضادة للصواريخ الباليستية محدودة نسبياً، فإن اسم Antey-2500 التسويقي يشير إلى قدرته المعلنّة على اعتراض صواريخ باليستية متوسطة المدى يصل مداها إلى 2.500 كلم وبسرعات دخول تقارب 4.5 كلم/ثانية.

ويُعتقد أن فنزويلا تمتلك كتيبة واحدة فقط من هذا النظام، تضم وحدتين من S-300VM، وتتمركز في قاعدة "كابيتان مانويل ريوس" بولاية غواركو. وبفضل مزيج قدرته العالية على الحركة



الأمامي و 8.7 ميل في الاشتباك الخلفي، وبخصوص قدرات الجيش الفنزويلي، تُعد منظومة S-300VM أقوى نظام دفاع جوي في ترسانة فنزويلا، وقد اشترت كاراكاس، عدداً غير محدد منه من روسيا في عهد الرئيس الراحل هوغو تشافيز. وجاءت الصفقة ضمن قرض

R-27ET و قدرة إضافية بفضل محرك ثنائي النبض يرفع المدى إلى 59 و 56 ميلاً على التوالي. أما القتال القريب فيُعهد إليه صاروخ R-73 المزود بباحث حراري وقدرة عالية على الاشتباك بزوايا كبيرة، ويمكن توجيهه عبر خذوة الطيار، مع مدى يبلغ نحو 18.6 ميل في الاشتباك

إلكترونية معادية. كما تتوافر لها عائلة R-27 بمختلف نسخها؛ فالنسخة R-27R تعتمد التوجيه الراداري نصف النشط بمدى يصل إلى 37 ميلاً، بينما تستخدم R-27T رادارياً نشطاً في المرحلة النهائية، مع قدرة على التحول إلى نمط التوجيه نحو مصدر التشويش عند التعرّض لإجراءات

R-77 المعروف بمداه الذي يصل إلى خمسين ميلاً، ويعتمد على توجيهه بالقصور الذاتي يتلقى تحديناً مساراً عبر وصلة بيانات قبل أن يستخدم باحثاً رادارياً نشطاً في المرحلة النهائية، مع قدرة على التحول إلى نمط التوجيه نحو مصدر التشويش عند التعرّض لإجراءات

تتواصل الاستعدادات الفنزويلية لمواجهة أي عدوان أمريكي خلال الفترة المقبلة، سيما مع التهديدات التي أطلقتها واشنطن والتي تتحدث عن شن هجمات ضدها، الأمر الذي دفعها إلى احتمالية إعلان حالة الطوارئ ورفع جهوزيتها الدفاعية في صلب قدرات الجيش الفنزويلي لتعطيل أو إعاقة أية عمليات جوية أمريكية تأتي منظومات الدفاع الجوي. وتشمل هذه المنظومات، تجهيزات أرضية تشغلها قوات الجيش (الجيش البوليفاري)، إلى جانب مقاتلات سلاح الجو الفنزويلي (الطيران العسكري البوليفاري)، بالإضافة إلى بعض السفن الحربية المزودة بقدرات دفاع جوي ضمن البحرية الفنزويلية.

ويملك سلاح الجو الفنزويلي في عموه الفقري، احدي وعشرين مقاتلة من طراز Su-30MK2V. بعدما تسلم أربعاً وعشرين طائرة بين عامي 2006 و 2008. وتتمتع هذه المقاتلات بقدرة على استخدام صواريخ "جو - جو" بعيدة المدى، كما أنها متعددة المهام وقادرة على حمل ذخائر موجهة لضرب الأهداف الأرضية والبحرية، بما في ذلك صواريخ Kh-31A المضادة للسفن. وتتنوّع حزمة التسليح الجوي لهذه المقاتلة بشكل كبير، إذ تحصل صاروخ

## روسيا تضيف تحسينات لمسيرتها الانتحارية Lancet



مدى النموذج الأولي إلى 40 كيلومتراً، مع زمن تحليق يقارب 40 دقيقة. وتم تطوير ZALA Lancet لأداء مهام الاستطلاع والهجوم معاً، ويمكن توجيهها عبر إحدائيات نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) أو التحكم البصري، كما يمكن قيادتها يدوياً في المرحلة النهائية عبر التوجيه الكهربوصري ووحدة توجيه تلفزيونية.

وبالنظر إلى نجاحها الميداني في أوكرانيا - حيث استُخدمت لاستهداف مركبات أوكرائية، ومواقع عمليات أمامية، وحتى بنى تحتية حيوية مثل محطات الكهرباء - فقد زاد الإنتاج منها بشكل كبير. ومع النسخ الجديدة ذات المدى الأطول وزمن التحليق الأكبر، ستصبح Lancet تهديداً أشد فتكاً. وباعتبارها حلاً منخفض التكلفة مقارنة بالصواريخ الموجهة والطائرات المأهولة، يُنظر إلى Lancet على أنها قد تشكل عاملاً مضاعفاً للقوة في ساحة المعركة الحديثة.

خلال العملية العسكرية الخاصة (الحرب في أوكرانيا)، ما أكسبه شهرة عالمية. ويمكننا القول بثقة، إن Lancet يتمتع بإمكانات تصدير كبيرة. وتابع: "تلقينا طلبات رسمية من عشرات الدول للحصول على هذا المنتج العسكري".

وجرى عرضُ نظام Lancet-E على المشتريين الأجانب لأول مرة خلال منتدى ARMY-2024.

وتُعدّ Lancet النسخة اللاحقة لطراز (Kub Cube)، وهو نظام ذخيرة جواله على شكل جناح طائر طورته أيضاً شركة ZALA.

وتتألف الذخيرة الجواله، أو "المسيرة الانتحارية"، من جناحين على شكل X في مقدمة البدن ومؤخرته، وتعمل بمحرك كهربائي يشغل مروحة ثنائية الشفرات في الخلف.

وتُصنّع من مواد بلاستيكية ومواد مركبة، ويبلغ وزنها 12 كيلوغراماً فقط، بما في ذلك حمولة تزن 3 كيلوغرامات. ويصل

وذكرت الشركة، "لقد ازداد مدى ذخائرها الجواله، كما تضاعف زمن طيرانها. فالمنتجان 51E و 51E-IK باتا يحققان مدى تشغيلياً يصل إلى 45 كيلومتراً، مع قدرة على البقاء في الجو لمدة تصل إلى 50 دقيقة".

وتابعت: "أما المنتجان 52E و 52E-IK فقد ارتفع مداهما إلى 35 كيلومتراً، مع زمن تحليق يبلغ 30 دقيقة".

وكانت نماذج ZALA Lancet-E ضمن المعروضات في الجناح الروسي بمعرض دبي للطيران 2025، الذي انطلق الأسبوع الماضي.

وقال مدير الهيئة الفيدرالية الروسية للتعاون العسكري والتقني دميتري شوجايف، لوكالة "تاس" على هامش المعرض: "شركاؤنا الأجانب مهتمون فعلاً بنسخة التصدير من ذخيرة Lancet-E الجواله".

وأضاف شوجايف: "أثبت هذا النظام أعلى درجات الفاعلية في ظروف القتال

أضاف علماء من روسيا، ترقية جديدة على المسيرة الانتحارية الجواله من طراز "لانسيت" (Lancet)، الأمر الذي ضاعف عملياً زمن تحليقها في الجو، ما أدى إلى زيادة كبيرة في مداها العملياتي. وجرى الكشف عن المسيرة الروسية ZALA Lancet لأول مرة في معرض ARMY-2019 العسكري بموسكو في عام 2019. وطوّرتها شركة ZALA Aero Group التابعة لشركة "كالاشينكوف" -Kalashnikov، لصالح الجيش الروسي، وفقاً لمجلة The National Interest.

وتُعد ZALA Lancet من بين المنصات الروسية القليلة محلية الصنع التي حققت نجاحاً ملحوظاً ضمن ما تصفه موسكو بـ"العملية العسكرية الخاصة" في أوكرانيا.

وأعلنت شركة ZALA عن طرح نسخ مطوّرة من نماذجها 51E و 51E-IK و 52E و 52E-IK، والتي تضاعف زمن التحليق مقارنة بالنسخ الأساسية.

## المجازرات الصينية.. قدرات برمائية كبيرة وأنظمة محسنة للتحكم بالنيران

وقدّرت برمائية محتملة. ومع ذلك، فهذه هي المرة الأولى التي تُشاهد فيها مزودة بحزمة حماية نشطة، مما يشير إلى تحول نحو اعتماد تدابير دفاعية أكثر تنوعاً ضد الطائرات المسيّرة والصواريخ الموجهة المضادة للدبابات وذخائر الهجوم العلوي. ومع ذلك، يشير ظهور هذه المركبات المحسّنة إلى أن بكين ربما تُسرّع جهودها لنشر أنظمة دفاعية قادرة على التخفيف من خطر الأسلحة الغربية الحديثة المضادة للدبابات، لا سيما أن عمليات رصد ساحة المعركة من أوكرانيا قد أبرزت ضعف الدروع غير الحميية.

وفي بيان مرفق بالصور، أشار موقع "المنطقة الميتة" إلى أن دبابة ZTZ-99A مجهزة بنظام الحماية النشط GL-5، في حين أن مركبة القتال المشاة ZBD-04B مجهزة بنظام حماية نشط من نوع غير معروف. سلسلة ZBD-04، المعروفة أيضاً باسم Type 04، هي عائلة مركبات المشاة القتالية المجنزرة الصينية، المصممة لدعم المشاة الآلية بقوة نيران مباشرة ومرونة في ساحة المعركة. ويُعتقد أن الإصدار الأحدث ZBD-04B يتضمن أنظمة مُحسّنة للتحكم في النيران وحزم دروع معيارية، بالإضافة إلى

ومؤخراً، ظهرت نسخة جديدة من مركبة القتال المشاة الصينية ZBD-04 المجهزة بنظام حماية نشط متقدم (APS)، مما أثار تساؤلات حول نهج جيش التحرير الشعبي المتطور فيما يتعلق بقدرة المركبة على البقاء والتدابير الدفاعية المضادة. ونشرت مجموعة "المنطقة الميتة" للرصد مفتوحة المصدر صوراً للمركبة - التي يُقال إنها ZBD-04B، تُظهر الصور المركبة القتالية مجهزة بما يبدو أنه نظام حماية نشط غير مُوثّق سابقاً. وإلى جانبها، شوهدت دبابة قتال رئيسية من طراز ZTZ-99A مجهزة أيضاً بنظام الحماية النشط المعروف GL-5.

تُعد المركبات القتالية المجنزرة، واحدة من أهم الأسلحة الأساسية للجيش الصيني، بسبب قدرتها على اجتياز التضاريس الوعرة، وحمل الدروع الثقيلة، وتوفير قوة نيران مستدامة، ومن خلال الجمع بين المرونة والقدرة على التكيف، تعزز هذه المركبات نطاق العمليات، وتضمن قدرة الوحدات العسكرية على الاستجابة بفعالية لتحديات ساحة المعركة المتنوعة في جميع أنحاء العالم.





في عموم العراق

تنفيذ برنامج تربوي لتكريم أبناء الشهداء

ضمن البرامج السنوية في قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى التابع للعتبة الحسينية المقدسة، يواصل القسم تنفيذ مبادراته الهادفة إلى تكريم أبناء الشهداء من ملبي فتوى الدفاع الكفائي والأيام الذين فقدوا آباءهم خلال المعارك ضد العصابات التكفيرية، وتشمل هذه الجهود مختلف محافظات العراق من جنوبه إلى شماله.

وقال مسؤول وحدة الإعلام في القسم، عماد الجشعمي، إن «وفدا من قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى في العتبة الحسينية المقدسة زار محافظة كركوك تزامنا مع بداية العام الدراسي الجديد، بهدف تكريم أبناء الشهداء من ملبي فتوى الدفاع الكفائي والأيام الذين فقدوا آباءهم خلال المعارك ضد العصابات التكفيرية».

وأوضح أن «التكريم شمل ما يقارب (٥٠٠) يتيم وبيّمة، بالتنسيق والتعاون مع ممثلي العتبة الحسينية المقدسة في المحافظة».

وأضاف أن «هذه الزيارة تأتي ضمن جهود العتبة الحسينية المقدسة المستمرة لتقديم الرعاية والاهتمام الخاص بأبناء الشهداء والأيام، مع مراعاة احتياجاتهم النفسية والاجتماعية الناتجة عن فقدان آبائهم ومعييلهم».

وأشار إلى أن «التكريم شمل جميع الطلبة، كما تمت تلبية بعض احتياجات الأيتام وعوائلهم مباشرة، كما تضمن التكريم تقديم هدايا، وحقائب مدرسية، وقرطاسية، وملابس شتوية».

تعزز الوعي الأسري

تنظيم ندوة ثقافية للمقبلين على الزواج

برعاية الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة، نظم قسم الشؤون الدينية ندوة تثقيفية مخصصة للمقبلين على الزواج، شارك فيها المئات من الشباب الذين اختاروا أن تكون خطوتهم الأولى نحو الحياة الزوجية مقرونة بزيارة مرقد أمير المؤمنين عليه السلام، وبمنهجية توعوية تهدف إلى بناء أسرة مستقرة ومتماسكة.

وأكد رئيس قسم الشؤون الدينية الشيخ كزار الخفاجي أن «إقامة هذه الندوة تأتي ضمن سلسلة من البرامج الهادفة إلى ترسيخ الوعي الأسري، مشيرا إلى أن عنوان الندوة «مودة ورحمة» يعبر عن جوهر الرسالة التي تسعى العتبة إلى إيصالها، وهي تعزيز روح المحبة والتفاهم بين الزوجين، وترسيخ قيم الاحترام المتبادل كأساس للحياة الزوجية».

وأوضح أن «الندوة تناولت محاور متعددة شملت أسس تكوين الأسرة الصالحة، والمسؤوليات المشتركة بين الزوجين، وأهمية الأخلاق والقيم الدينية في تحقيق الاستقرار الدائم داخل الأسرة. كما تطرقت إلى كيفية إدارة الخلافات الزوجية بأساليب حكيمة، وتوجيه المقبلين على الزواج نحو فهم أعمق لمتطلبات الحياة الزوجية المعاصرة بما ينسجم مع التعاليم الإسلامية».

وتسعى العتبة العلوية المقدسة، من خلال هذه المبادرات، إلى دعم الشباب وتزويدهم بالمعرفة التي تساعدهم على بدء حياتهم الزوجية بثقة ووعي، كي يستلهموا من سيرة أهل البيت عليهم السلام بناء العلاقات الإنسانية القائمة على الرحمة والتكامل. وتؤكد هذه البرامج حرص العتبة على الإسهام بتأسيس جيل قادر على بناء أسر ناجحة ومجتمع متماسك تسوده المحبة والوئام.

النجف الأشرف

تجدد الحزن في ذكرى استشهاد الزهراء «ع»

النجف الأشرف

تجدد الحزن في ذكرى استشهاد الزهراء «ع»

انطلاق المسابقة القرآنية الوطنية

في كربلاء

## «صدى العطاء» يواصل رسالته في بابل

لم يكن رحيل الطفلة رقية بسبب مرض رئوي محطة النهاية لوالدها بسام باسم، بل كان الشرارة التي دفعته إلى تحويل حزنه إلى قوة إنسانية متواصلة.

ففي عام ٢٠٢٠ أسس مشروع «صدى العطاء» في بابل تخليداً لذكرها، ليصبح واحداً من الفعاليات الاجتماعية البارزة في المحافظة.

بدأ الفريق نشاطه خلال جائحة كورونا، عبر حملات توزيع الكمادات ونشر الوعي حول مخاطر الأمراض الرئوية، قبل أن تتوسع المبادرات لتشمل الإغاثة الموسمية، ودعم الأسر المتعففة، وتمكين الشباب، والمشاركة في الفعاليات المجتمعية.

ويقول بسام: «أول حالة إنسانية تعاملت معها كانت باسم رقية، ومن بعدها شعرت أن رسالتها ترافقني في كل خطوة، ومع الوقت التحق بالمبادرة شباب مؤمنون بروح العمل التطوعي».

ويضيف: «بعد خمس سنوات من الجهد، يشكل نجاح مهرجان العطاء الثاني ٢٠٢٥ علامة فخر لمحافظة بابل ولكل من ساهم بنشر الخير».

وشهد حفل الافتتاح حضور ممثلين عن العتبة الحسينية والجامعة وشخصيات دينية وثقافية بارزة، إضافة إلى لجان متخصصة في التحكيم القرآني.

وأكد القائمون على الفعالية أن هذه الدورة تشهد مشاركة نوعية وارتفاعاً في مستوى الأداء، مما يعكس اتساع الاهتمام بالأنشطة القرآنية خلال السنوات الأخيرة.

ويتضمن البرنامج مسابقات في الحفظ والتلاوة والتفسير، إضافة إلى اختبار فِرَق كل محافظة في الإجابة الصوتية والأحكام التجويدية ضمن أجواء تنافسية منظمة. كما ستقام على هامش الفعالية ورش تدريبية ومحاضرات تهدف إلى رفع الكفاءة العلمية والمهارية للمشاركين.

من جانبها، أكدت جامعة كربلاء أن التعاون المستمر مع العتبة الحسينية في تنظيم هذه الفعاليات يمثل خطوة مهمة في تعزيز الثقافة القرآنية داخل الحرم الجامعي، وإتاحة الفرصة للطلبة للمشاركة في نشاطات تعزز الهوية الدينية والقيم الأخلاقية.

وصلت الحشود المؤمنة إلى محافظة النجف الأشرف من مختلف مناطق العراق لإحياء ذكرى شهادة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، حيث شهدت مداخل المدينة حركة واسعة للزائرين القاصدين مرقد الإمام علي عليه السلام لإحياء المناسبة واستذكار المظلومية الزهرانية.

وشهدت المدينة القديمة ومحيط الحرم العلوي الشريف توافداً مستمراً للزائرين منذ ساعات صباح أمس الباكر، وسط أجواء روحانية يغلب عليها الحزن والمواساة.

وقد استقبلت العتبة العلوية المقدسة الوافدين من خلال فتح جميع أبواب الحرم واستمرار الخدمات على مدار الساعة، مع توفير أماكن للراحة وخدمات الإرشاد والتنظيم.

كما انتشرت المواكب الحسينية على الطرق المؤدية إلى النجف، سواء القادمة من كربلاء أو المحافظات الجنوبية والشمالية، لتقديم الطعام والماء والمبيت والعلاج المجاني، في تجسيد واضح لروح التكافل والإيثار التي يتميز بها أبناء العراق خلال المناسبات الدينية.

ومن جانبها، أكدت القيادات الأمنية نجاح خطة تأمين الزيارة، مشيرة إلى انتشار القوات الأمنية والمرور والدفاع المدني في مختلف الحاور، إضافة إلى تفعيل كاميرات المراقبة والطائرات المسيرة لضمان حماية الزائرين وتسهيل دخولهم إلى الحرم الشريف.